مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم،
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين؛ أما بعد،

قال المولى –عز وجل– في كتابه العزيز: "وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً" المزمل: ٤
وعملًا بهذا الأمر الرباني بدأنا معكن بفضل الله في هذه الدورة المباركة لشرح كتاب "حلية التلاوة في تجويد القرآن"

هذه الدورة التي استمرت أكثر من عام ما بين شرح وتطبيق للتلاوة
كان لنا الشرف والفخر أن صحبتنا في شرح هذه الدورة المعلمة الفاضلة "عائشة الفلسطينية" جزاها الله خيرًا، ولا يسعنا إلا أن ندعو الله–عز وجل– أن يتقبل جهدها ووقتها وأن يجعل عملها خالصًا لوجهه الكريم.

نرجو أخواتنا الفضليات أن يكون هدفنا من الدورة قد تحقق وتكن استفدتن بفضل الله منها ونسأل الله أن ييسر لنا ولكن دورات أخرى جديدة تمكنا من تلاوة كتابه على الوجه الذي يرضاه.

أخواتكن
خادمات كتاب الله
قسم تحفيظ القرآن الكريم للأخوات
شبكة الطريق إلى الله

الفهرس

الفصل الأول: مقدمة	٤
الفصل الثاني: أحكام النون الساكنة والتنوين	٦
الفصل الثالث:أحكام الميم الساكنة	١٤
الفصل الرابع: اللامات السواكن في القرآن	١٦
الفصل الخامس: المدود	١٩
الفصل السادس: مخارج الحروف	٢٩
الفصل السابع: صفات الحروف	٤٢
الفصل الثامن: التفخيم والترقيق	٦٠
الفصل التاسع: الهمزات	٦٥
الفصل العاشر: الوقف على أواخر الكلم	٦٩
الفصل الحادي عشر: التقاء الساكنين	٧٨
الفصل الثاني عشر: المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين	٨٠
الفصل الثالث عشر: الرسم العثماني	٨٦
الفصل الرابع عشر: الوقف والابتداء	٨٩

الفصل الأول: مقدمة

أولاً: الحروف وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام

- ساكنة
- متحركة
- مشددة

ولكل منها حقها في:

- الحرف الساكن :إعطاؤه زمنه
- الحرف المتحرك :إتمام حركته
- الحرف المشدد :فكُّه وهو (يجمع بين الساكن والمتحرك)

ثانياً : آلية التقديم والترجيع في الكلمات التي تجمع الحروف المضمومة التي يليها ساكن:

مثال : الضمير (هُـمْ) في كلمة (أبصارهُـمْ) ضم للشفتين في الهاء وإرجاعهم لوضعهم الأصلي في الميم الساكنة.

ثالثاً: آلية التخلص من الغنن في المدود:

حروف المد :هي (واي)

- ✓ واو ساكنة ما قبلها مضموم ..
- ✓ وألف ساكنة ما قبلها مفتوح..
- ✓ وياء ساكنة ما قبلها مكسور ..

وهي مجتمعة في كلمة (نوحيها)

مثال :قال ، يقول، قيل

أولاً: المد بالألف.

الواجب فيه :إبعاد الفكين بالطول وليس بالعرض

ثانيًا: المد بالياء.

الواجب فيه :إنزال الفك السفلي

ثالثًا: المد بالواو

الواجب فيه :ضم الشفتين للأمام مع ترك فُرجة بينهما.

الفصل الثاني

أحكام النون الساكنة والتنوين

الحرف الساكن :إما أن يكون أعلاه علامة تُشبه حرف الحاء الصغيرة (ْ) أو يكون بدون علامة.

النون الساكنة :هي نون أصلية خالية من الحركة تكون تثبت وصلاً ووقفًا وخطًا ولفظًا.

التنوين:

- نون ساكنة تُلحقها العرب آخر الأسماء.
- وهي نون زائدة ليست من أصل الكلمة.
- تثبت وصلاً ولفظًا وتسقط خطًا ووقفًا

أحكام النون الساكنة والتنوين:

١ – الإظهار

٢ – الإخفاء.

٣ – الإدغام.

٤ – الإقلاب.

أولاً: الإظهار.

- لفظًا :هو البيان والوضوح.
- اصطلاحًا :هو إخراج كل حرف من مخرجه.
- إظهار النون :إخراج النون من مخرجها بدون زيادة في الغنة.

حروف الإظهار:

الهمزة، الهاء، الحاء، الخاء، العين، الغين.

سبب الإظهار :

بُعد مخرج حروف الإظهار عن مخرج النون.

يُسمى إظهار النون الساكنة والتنوين بالإظهار الحلقي؛ لأن حروف الإظهار الستة تخرج من الحلق.

- الإظهار في النون الساكنة يكون في :كلمة أو كلمتين.
- الإظهار في التنوين يكون في :كلمتين فقط.

- علامة إظهار النون :وجود حرف الحاء الصغيرة فوقها
- علامة إظهار التنوين :توازي الحركتين (ً ، ٍ ، ٌ)

ثانيًا: الإدغام.

☒ الادغام :يعني الادخال، مثل قول العرب قديمًا :أدخلتُ السيف في غمده

☒ الادغام في التجويد هو:

إدخال الحرف الساكن (الحرف الضعيف) في الحرف المتحرك (الحرف القوي) بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا من جنس الحرف الثاني.

حروف الادغام:

هي حروف كلمة :يرملون

ينقسم الادغام إلي :

١-إدغام بغنة

٢-إدغام بغير غنة

الادغام بغنة :مع حروف كلمة ينمو أو يومن، وينقسم إلى:

١-ادغام ناقص بغنة :وهو ذهاب ذات الحرف وبقاء صفته، ويكون مع حرفي (الواو، والياء)

٢- ادغام كامل بغنة :وهو ذهاب ذات وصفة الحرف، ويكون مع حرفي (الميم والنون)

الادغام الكامل بغير غنة :يكون مع حرفي اللام والراء.

شرط الادغام :أن يأتي في كلمتين

☒ استثناءات للادغام الناقص :

دنيا، بنيان، قنوان، صنوان، وجب فيهم الاظهار ويُسمى اظهار مُطلق.

☒ و من ملحقات الاظهار المطلق أيضًا ويُطلق عليهما اظهار رواية

(يس والقرآن، ن والقلم)

☒ استثناءات للادغام الكامل

من راق، من المواضع التي بها سكت في القرآن

علامة الادغام الناقص بالمصحف :

النون تكون عارية من أي حركة، التنوين: تكون الحركتان متراكبتان

الحرف بعد النون الساكنة أو التنوين يكون غير مشدد ولكن متحرك بحركته

علامة الإدغام الناقص للنون الساكنة

علامةُ الإدغامِ الناقصِ للنونِ الساكنةِ في حرفَي (و ، ي) هو تجريدُ النونِ من السكونِ مع عدمِ تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

﴿ مِن وَلِيّ ﴾ ﴿ فَمَن يَعْمَلْ ﴾

٢٩٠

علامة الادغام الكامل في القرآن:

النون تكون عارية من أي حركة، التنوين: تكون الحركتان متراكبتان

الحرف بعد النون الساكنة أو التنوين يكون مشدد.

علامة الإدغام الكامل للنون الساكنة

علامةُ الإدغامِ الكاملِ للنونِ الساكنةِ في أحرفِ (ن ، م ، ل ، ر) تجريدُ النونِ من السكونِ مع تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

﴿ وَلَن نُّشْرِكَ ﴾ ﴿ مِن مَّالٍ ﴾

﴿ مِن لَّدُنْهُ ﴾ ﴿ مِن رَّبِّكَ ﴾

٢٨٨

****

ثالثاً:حكم الإقلاب (القلب)

❖ لغةً :هو التغيير أو التحويل

❖ الإقلاب في التجويد :هو تحويل النون الساكنة أو التنوين إلى ميم عند ملاقاة حرف الباء، هذه الميم تكون مُخفاة بغنة.

آلية التطبيق :تكون الشفتان مطبقتان على وضعهما الطبيعي دون ضغط عليهما.

حرف الإقلاب الوحيد هو :حرف الباء.

علامة الإقلاب في القرآن الكريم:

علامةُ القلبِ في ضبطِ المصحفِ الشَّريفِ:

علامةُ قَلْبِ النُّونِ السَّاكنةِ في ضبطِ المصحفِ وضعُ ميمٍ صغيرةٍ فوقَ النُّونِ بدلَ السُّكونِ هكذا (نۢ) نحو: ﴿أَنۢ بُورِكَ﴾[٢].

وعلامةُ قلبِ التَّنوينِ في ضبطِ المصحفِ وضعُ ميمٍ صغيرةٍ بدلَ الحركةِ الثانيةِ هكذا: (ـَۢ)، (ـُۢ) نحو: ﴿سَمِيعُۢ بَصِيرٌ﴾[٣].

سبب الإقلاب عند حرف الباء:

- لم يُحسن الاظهار لما فيه من كلفة على اللسان.
- لم يُحسن الإدغام للتباعد في المخرج والصفات (النون تخرج من طرف اللسان أما الباء تخرج من الشفتان)
- لم يحدث الإخفاء لأنه سيتولد صوت مبهم.

لذا توصلنا إلى القلب لما فيه من سهولة ويسر على اللسان

****

رابعًا: الإخفاء

☒ **لغةً** :هو الستر.

☒ **الإخفاء في التجويد هو** :النطق بالحرف بصفة بين الإدغام والإظهار، عارٍ من التشديد مع بقاء الغنة

وعـــلـيــه:

- يشترك الإظهار والإخفاء في عدم التشديد.
- ويشترك الإدغام والإخفاء في بقاء الغنة.

حروف الإخفاء 15 :حرف، وهي:

ص ذ ث ك ج ش ق س د م ز ف ت ض ظ.

وهي الحرف الأول من كل كلمة من كلمات هذا البيت:

صف ذا ثنا كم جاد شخصٌ قد سما*** دُم طيبًا زد في تقى ضع ظالمًا.

*الغنة تتبع ما بعدها تفخيمًا وترقيقًا.

* الحروف المفخمة هي :خ ص ض غ ط ق ظ.

وتُجمع في" خُصَّ ضغطٍ قظ "مع مراعاة أن حرفي الخاء والغين يتبعان حروف الإظهار وليس الإخفاء

إذًا الحروف التي معها الغنة مفخمة هي :ص ض ط ق ظ

آلية الإخفاء :تحضير اللسان لمخرج حرف الإخفاء قبل الانتهاء من غنة النون.

أمثلة على الإخفاء:

وذلك نحو: ﴿وَلَمَن صَبَرَ﴾[١] ﴿سِرَاعًا ذَالِكَ﴾[٢] ﴿مَنثُورًا﴾[٣] ﴿أَنكَالًا﴾[٤] ﴿أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾[٥] ﴿مَنشُورًا﴾[٦] ﴿عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾[٧] ﴿مِن سَيِّئَاتِكُمْ﴾[٨] ﴿مَاءٍ دَافِقٍ﴾[٩] ﴿مِن طَيِّبَاتِ﴾[١٠] ﴿فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ﴾[١١] ﴿يُنفِقُونَ﴾[١٢] ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ﴾[١٣] ﴿مَنضُودٍ﴾[١٤] ﴿ظِلًّا ظَلِيلًا﴾[١٥].

(١) الشورى ٤٣.

الفصل الثالث

أحكام الميم الساكنة

☒ **الميم الساكنة:**

هي ميم أصلية خالية من الحركة، تثبت وصلا ولفظًا وخطًا ووقفًا.

أحكام الميم الساكنة:

١- الإدغام وهو:

ادخال الميم الساكنة في الميم المتحركة بحيث يصيران ميم مشددة من جنس الميم الثانية.

يُسمى :ادغام شفوي، وذلك لأن مخرج حرف الميم من الشفتين.

حرف الادغام الشفوي :الميم

مثال: مِنْهُم مَّنْ.

ولابد أن يُكتب الحكم على هذه الصيغة:

١-ادغام

٢-متماثلين (لأن الحرفين ميم)

٣-صغير (لأن الأول ساكن والثاني متحرك)

٤- كامل

٥-بغنة

⇐ ملحوظة:

الادغام الصغير :يكون الأول ساكن والثاني متحرك.

المطلق :يكون الأول متحرك والثاني ساكن

الكبير :الأول متحرك والثاني متحرك.

****

٢- الإخفاء:

هو اخفاء الميم الساكنة عند الباء، ويُطبق فيه نفس حكم الاقلاب، ويُسمى اخفاء شفوي

- آلية تطبيق الإخفاء الشفوي مثل آلية تطبيق الإقلاب وهي :

تكون الشفتان مطبقتان على وضعهما الطبيعي دون ضغط عليهما

- الاخفاء الشفوي: لا يأتي إلا في كلمتين.

- علامة الاخفاء الشفوي في القرآن:

الميم عارية، والباء متحركة بحركتها

****

٣-الإظهار الشفوي:

يكون مع كل الحروف ما عدا حرفي الباء والميم

الفصل الرابع
اللامات السواكن في القرآن

اللامات السواكن في القرآن الكريم

تنقسم إلى:

١- لام الحرف   ٢- لام الفعل.   ٣- لام الاسم.

☒ أولاً: لام الحرف تنقسم إلى:

1- لام التعريف   2 – لام الأمر   3- لام" هل وبل"

١– لام التعريف:

هي لام ساكنة زائدة وُضعت قبل الأسماء لتعريفها، يسبقها همزة وصل مفتوحة،

هذه الهمزة تثبت في الخط دائمًا (أي في الكتابة)،

في النطق تثبت عند البدء بها فقط، ولا تثبت في الوصل.

لها حكمان:

١– الإظهار.

٢– الإدغام

⇐الاظهار :مع ١٤ حرف تُجمع في :

ابغ حجك وخف عقيمه.

ويُسمى اظهار قمري، أو لام التعريف مظهرة.

⇐الادغام: مع باقي الحروف،

وهي أول حرف من كل كلمة من كلمات البيت:

طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم ***دع سوء ظن زر شرف للكرم

ويُسمى :ادغام شمسي

٢–لام الأمر:

هي لام ساكنة زائدة واقعة قبل الفعل المضارع (اللام هي التي تُكسب الفعل صيغة الأمر).

شرطها أن يسبقها حرف عطف، إما مسبوقة بفاء أو واو أو ثم.

حكمها :الاظهار مطلقًا

****

٣- لام "هل وبل"

تندرج تحت لام الحرف، هي لام أصلية ساكنة تأتي مع هل وبل فقط،
وحكمها الاظهار وجوبا إلا إذا جاء بعدها حرف اللام وحرف الراء تُدغم،
للتماثل مع اللام، ومع الراء للتقارب بين اللام والراء في المخرج.

أمثلة :هل لكم، بل رفعه، بل ربكم.

استثناءات للام "بل :"بل ران، سكت في القرآن فيكون الحكم اظهار

ثانيًا:لام الفعل:

هي لام ساكنة تأتي مع الفعل سواء كان ماضي أو مضارع أو أمر، مثل: جعلنا.

حكمها:

مثل حكم لام "هل وبل": الاظهار وجوبا إلا إذا جاء بعدها حرف اللام والراء يكون الحكم ادغام

مثل :قل ربي

****

☒ **ثالثًا:لام الاسم**

هي لام ساكنة تقع في أصول بنية الاسم ودائمًا تكون متوسطة مثل :سلطان.

وحكمها :الاظهار وجوبًا.

الفصل الخامس

المدود

✓ **حروف المد :**

هي الألف الساكنة مفتوح ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها والواو الساكنة المضموم ما قبلها، مجموعة في كلمة: نوحيها.

✓ **حروف اللين:**

الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما

مثل: بيت وخوف.

✓ **المد** :هو إطالة الصوت بحرف من حروف المد وحروف اللين.

✓ **الحركة** :هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف متحرك.

أقسام المد:

١- مد أصلي **.٢- مد فرعي**

١-الأصلي هو المد الطبيعي

تعريفه :هو المد الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به، ولا يتوقف على أي سبب.

مقداره :حركتين.

طبيعي :لأن صاحب الطبيعة والفطرة السليمة يعطيه حركتين كاملتين دون زيادة أو نقصان

ملحقات المد الطبيعي:

1- المد الطبيعي الحرفي

يأتي في الحروف المقطعة في بداية السور.

حروف: الحاء والياء والطاء والهاء والراء، مجموعة في كلمة" حيٌّ طهر"، تكون مد طبيعي حركتين، مثل :طه.

٢- مد الصلة الصغرى:

هو صلة هاء الضمير.

هاء الضمير :هي هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة ويُكنى بها عن المفرد المذكر الغائب

مقداره :حركتين

- هذه الهاء توصل بياء أو واو، واو إذا كانت الهاء مضمومة، وياء إذا كانت مكسورة
- يُسمى مد صلة لأنه يثبت وصلاً فقط
- صغرى لأنه يُمد بمقدار حركتين.

⇐ شروط الصلة الصغرى:

١- أن تكون الهاء متحركة.

٢- أن تقع الهاء بين متحركين.

٣- ألا يكون المتحرك الثاني همزة.

⇐ الحالات التي لا توصل فيها هاء الضمير:

١- أن تأتي هاء الضمير ساكنة، مثل: أرجهْ وأخاه، هاء الضمير ساكنة واقعة بين متحركين، لا توصل.

٢-أن تأتي هاء الضمير متحركة بين ساكنين، مثل: عليه القرآن .

٣-أن تكون الهاء متحركة بين حرف ساكن والثاني متحرك، مثل: فيهِ هدى.

٤- أن تأتي هاء الضمير متحركة بين متحرك وساكن، مثل: كرسيه السْمَوات

⇐ **الاستثناءات:**

يخلد فيه مهانًا :لم تنطبق عليها شروط الصلة ولكن الإمام حفص مدها تشنيعاً لحال العاصي

يرضه لكم :انطبقت عليها الشروط ولم يمدها

هذه بضاعتنا :فيها صلة رغم أن الهاء تعود على مؤنث ولكنها من ملحقات الصلة الصغرى في عموم القرآن

٣– مد العِوض:

التعويض عن تنوين الفتح بألف مدية، مثل :عليمًا.

يُمد بمقدار حركتين.

- **استثناءات المد العِوض:**

١–هاء التأنيث التي تلحق بالأسماء مثل جنةً، شجرةً، نقف بهاء ساكنة بعد حذف التنوين.

٢–الأسماء المقصورة مثل :هدىً، سدىً، نقف عليها بمد طبيعي وليس مد عوض، من ملحقات مد العوض.

٣–كلمة (إذًا) نقف عليها بألف مدية مقدار حركتين (اذا) (وليكونًا، ولنسفعًا) نقف عليها بألف مدية، لنسفعا وليكونا

****

٢- المد الفرعي

هو الذي تقوم ذات حرف المد بدونه ولابد له من سبب.

☒ ينقسم إلى قسمين:

١- مد بسبب الهمز. ٢- مد بسبب السكون.

أولاً: المد بسبب الهمز:

١- المد الواجب المتصل:

- أن يأتي حرف المد وبعده همزة في نفس الكلمة، مثل: السماء، أبنائكم.
- واجب :لأن جميع القراء اتفقوا على وجوب زيادة مده عن المد الطبيعي، البعض يمده ٤ حركات، والبعض يمده ٥ حركات، والبعض يمده ٦ حركات.
- متصل :لأن الهمزة تقع بعد حرف المد في كلمة واحدة.
  يُمد ٤ أو ٥ حركات.
- إذا كانت الهمزة متطرفة عند الوقف نقف عليها ب ٦ حركات.

٢- المد الجائز المنفصل:

- أن تأتي الألف في آخر الكلمة الأولى وبعده الهمزة في أول الكلمة الثانية، مثل: ما أنت.

- جائز :لجواز قصره عند بعض القراء ومده عند بعض القراء.
- بعض القراء يمده حركتين (القصر)، أو التوسط (٤ حركات)، أو الإشباع (٦ حركات)
- يُمد ٤ أو ٥ حركات.

ملحوظة:

إذا اجتمع في الآية مد منفصل ومد متصل: يُمد الاثنين ب (٤ حركات) أو الاثنين ب ٥ حركات بشرط أن نساوي بين المدود

٣- مد الصلة الكبرى:مد صلة ها الضمير.

شروطه:

- أن تكون الهاء واقعة بين متحركين، المتحرك الثاني همزة.
  مثل: ربه أحدًا.
- يُعامل معاملة المد الجائز المنفصل، يُمد ٤ أو ٥ حركات.
- من ملحقاته :هذه إلى، تُمد ٤ أو ٥ حركات

****

4- مد البدل:

- هو المد الذي تتقدم فيه الهمزة على حرف المد، مثل: ءادم، ءامنوا، أوتينا،
- ءادم أصلها : أأدم، بها همزتين، الأولى مفتوحة والثانية ساكنة، الهمزة الساكنة تُبدل حرف مد مفتوح من نفس حركة الحرف الذي قبلها.
- بدل :لإبدال حرف المد من الهمزة.

o بعض العلماء يُصنفه تحت المد الطبيعي لأنه يُمد بمقدار حركتين والبعض يصنفه تحت المد بسبب الهمز

إذًا: هو طبيعي من حيث مقدار مده، فرعي من حيث سببه.

أقسامه:

١–مد بدل أصلي :هو الذي يكون فيه تبديل للهمزة.

٢– مد شبيه بالبدل :مثل: متكئين، قرآن، مئاب، جاءوا.

سُمي شبيه :لأن حرف المد فيهم أصلي وغير مُبدل من الهمزة.

ملحوظة:

أؤتمن :عند البدء بها نبدأ بهمزة مضمومة لأن ثالث الفعل مضموم ضم لازم،

ثم نتخلص من الهمزة الثانية كما في مد البدل وذلك بإبدالها بحرف مد مجانس لحركة ما قبلها فتكون واو

إئتنا نبدأ بها إيتنا، ائتوني نبدأ بها: إيتوني.

****

ثانيًا: المد بسبب السكون

وينقسم إلى:

١– المد اللازم

٢- المد العارض للسكون.

٣- مد اللين.

١- المد اللازم :

- هو أن يأتي حرف ساكن بعد حرف المد في نفس الكلمة ويبقى الحرف ساكن وصلاً ووقفًا مثل: الصاخَّة
- يُمد ٦ حركات لزومًا.
- لزومًا: لاتفاق القراء على لزوم مده ٦ حركات.
- سببه :السكون.

أقسامه:

١- المد اللازم الكلمي.

٢- المد اللازم الحرفي.

وكل منهما ينقسم إلى :مثقل ومخفف.

☒ المد اللازم الكلمي المثقل :يأتي بعد حرف المد حرف مشدد، يُمد ٦ حركات لزومًا

☒ المخفف اللازم الكلمي المخفف :يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكون أصلي في كلمة واحدة، مثال: ءالآن، يُمد ٦ حركات لزومًا.

****

المد الحرفي:

يأتي في فواتح السور

المثقل :مثل: آلم، طسم، يُمد ٦ حركات لزومًا

المخفف :هجاؤه على ٣ أحرف، بالمنتصف حرف مد والأخير ساكن، مثل:

المص، الر، يُمد ٦ حركات لزومًا

ملحوظة :الحروف المقطعة أوائل السور:

الألف :لا مد فيه

حيٌ طهر :من ملحقات المد الطبيعي تُمد حركتين

سنقص لكم :تُمد ٦ حركات لزومًا سواء أتت مخففة أو مثقلة

العين :من ملحقات مد اللين، تُمد ٤ أو ٦ حركات واعتبرنا المد فيه من اللين: لوجود حرف اللين به.

وقلنا أنه من الملحقات :لأنه يمد في حالة الوصل

تنبيه:

إذا طرأ على السكون الذي بعد المد تحريك للتخلص من التقاء الساكنين بالفتح مثل: المَ، الله، إما أن تُمد ٦ حركات ولا يُعتد بالحركة العارضة (الفتح) أو القصر حين نعتد ونأخذ بالحركة العارضة

****

٢- المد العارض للسكون:

- ☒ أن يأتي حرف المد قبل الحرف الأخير في الكلمة، وأصل الكلمة متحرك لكن لأجل الوقف نشأ لدينا مد عارض.
- ☒ يُمد ٢ أو ٤ أو ٦ حركات وقفًا.
- ☒ وصلاً :حركتين.

٣- المد بسبب اللين:

- أن يأتي حرف اللين قبل الحرف الأخير في الكلمة

- حروف اللين : الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما، مثل: خَوْف
- يُمد ٢ أو ٤ أو ٦ وقفًا.
- وصلاً :لا مد فيها

****

مد التمكين:

هو مدة لطيفة مقدارها حركتين يؤتى بها وجوباً للفصل بين واوين أو يائين متتاليتين .

نحو: (ءامنوا واتقوا ، أصروا واستكبروا ، حُيِّيتم ، للحواريّين ، النبيّين) .

سببه :لئلا يحدث إدغام فيذهب المد

وسمي بمد التمكين لأنه يخرج متمكناً بسبب الشدة.

****

⇐تنبيهات على المدود

✓ اذا اجتمع اكثر من مد في الكلمة مثل :إسرائيل

نعمل بقاعدة اقوى السببين:

أقوى المدود لازم فما اتصل **** فعارض فذو إنفصال فبدل

اللازم، المتصل، العارض للسكون، المنفصل، البدل

⇐أما بالنسبة للوقف على أواخر الكلمة:

إذا كانت الكلمة متحركة بالفتح نقف عليها **بالسكون المحض**، مثل كلمة :

المشركينَ نقف عليها بـ) السكون المحض مع مد ٢ حركة

السكون المحض مع مد ٤ حركة

السكون المحض مع مد ٦ حركة

ولها استثناءات سنتحدث عنها لاحقاً إن شاءالله

⇐الكلمات المنونة بتنوين الفتح نقف عليها **بقاعدة الابدال** (ابدال تنوين الفتح ألف)

الفصل السادس

مخارج الحروف

مخرج الحرف :**هو مكان خروج الحرف**

أنواع المخارج:

- مخرج محقق :يعتمد على جزء معين من أجزاء الفم واللسان (ملموس(
- مخرج مقدر :لا يعتمد على جزء معين من أجزاء الفم، مثل: مخرج الجوف

لمعرفة مخرج أي حرف:

نجعل الحرف ساكن ونُدخل عليه همزة وصل متحركة بأي حركة سواء بالفتح أو الضم أو الكسرة وعند انقطاع الصوت يكون هذا مخرج الحرف.

ما عدا حروف المد:

نُدخل همزة متحركة بحركة مناسبة للحرف، الألف نُدخل عليه همزة مفتوحة، الياء نُدخل عليها همزة مكسورة، الواو نُدخل عليها همزة مضمومة.

تُقسم المخارج إلى:

- مخارج عامة :هي الأعضاء الرئيسية أو الكلية التي ترجع المخارج كلها لها .
- مخارج خاصة :جزء من العامة، يحدد مكان خروج الحرف بدقة.

عدد المخارج:

اختلف العلماء منهم من قال: خمسة، ومنهم من قال: أربعة، ومنهم من قال: ستة.

الرأي الراجح هو رأي الإمام ابن الجزري أن المخارج العامة خمسة تُقسم إلى:

١– الجوف .٢– الحلق

٣– اللسان .٤– الشفتان .٥– الخيشوم.

وهذه هي المخارج العامة.

أما المخارج الخاصة فعددها 17 مخرج.

أولاً: مخرج الجوف:

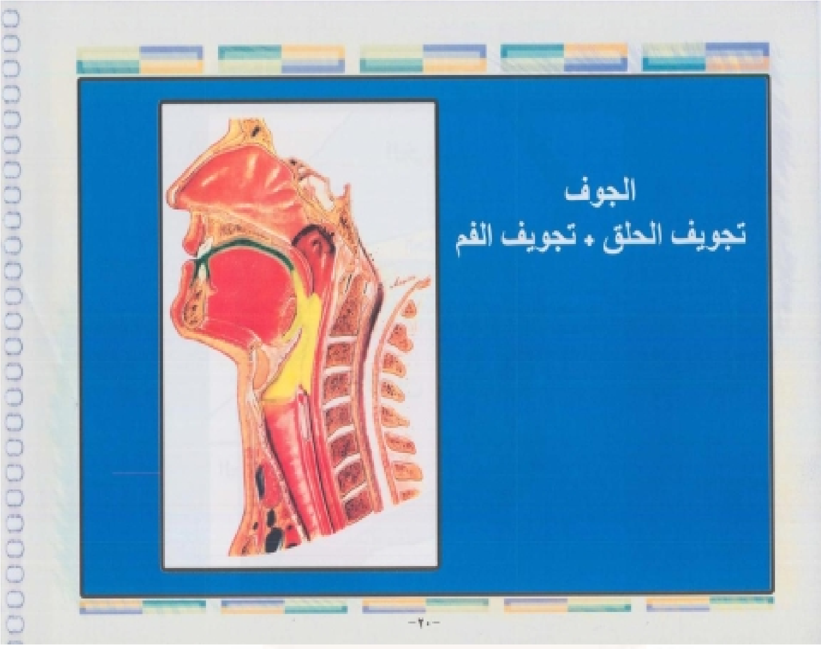

تخرج منه حروف المد (الألف والواو والياء)

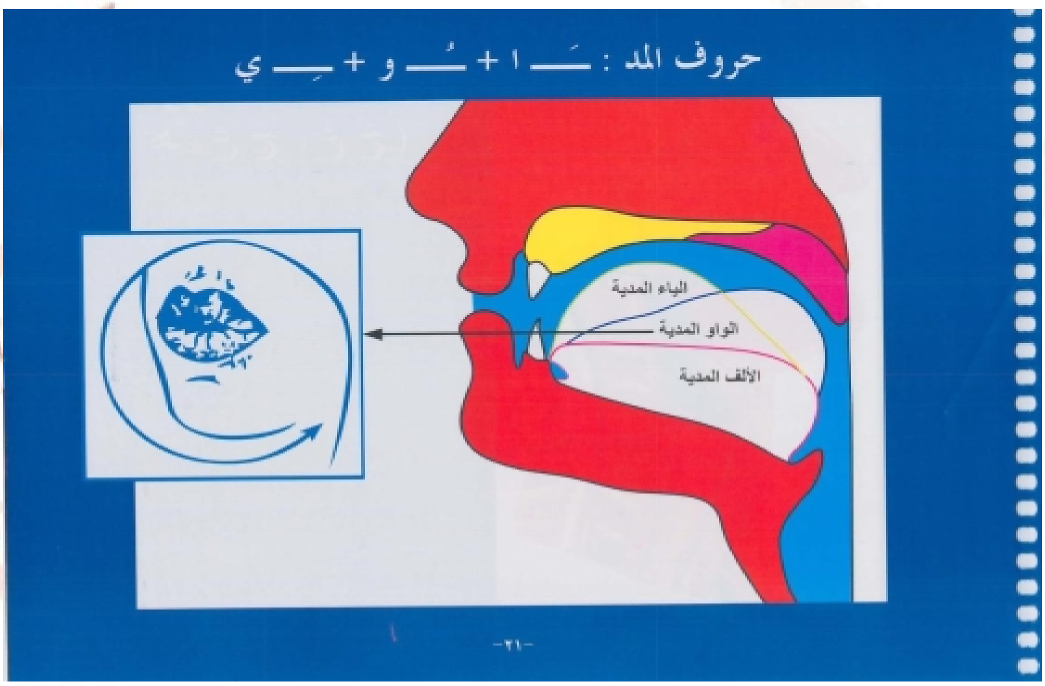

الألف :إبعاد الفكين عن بعض طوليا وإبقاء اللسان في أسفل الفم

الواو :ضم الشفتين مع ترك فرجة بينهما

الياء :انخفاض الفك السفلي ويرتفع وسط اللسان قليلاً

(أ،و،ي) تسمى :حروف جوفية أو حروف هوائية

ثانيًا: مخرج الحلق:

مخرج عام به ٣ مخارج خاصة، كل مخرج خاص يحتوي على حرفين

وللتوضيح : كما نقول بيت به (ثلاث غرف) يسكنها (ستة أشخاص) و(في كل غرفة شخصان)

ينقسم إلى:

- ✓ أقصى الحلق :يخرج الهمزة والهاء.
- ✓ وسط الحلق :العين والحاء.
- ✓ أدنى الحلق :الغين والخاء.

مجموعة في:

أخي هاك علمًا حازه غير خاسر

حروف الحلق تسمى :حروف حلقية

ثالثاً: مخرج الشفتان:

مخرج عام يحتوي مخرجين خاصين.

- مخرج لحرف (الفاء)
- ومخرج لحروف (الواو، الباء، الميم)

الفاء :يخرج من باطن الشفا السفلى مع أطراف الثنايا العليا

الواو الغير مدية :تخرج من انضمام الشفتين للأمام مع ارتفاع أقصى اللسان

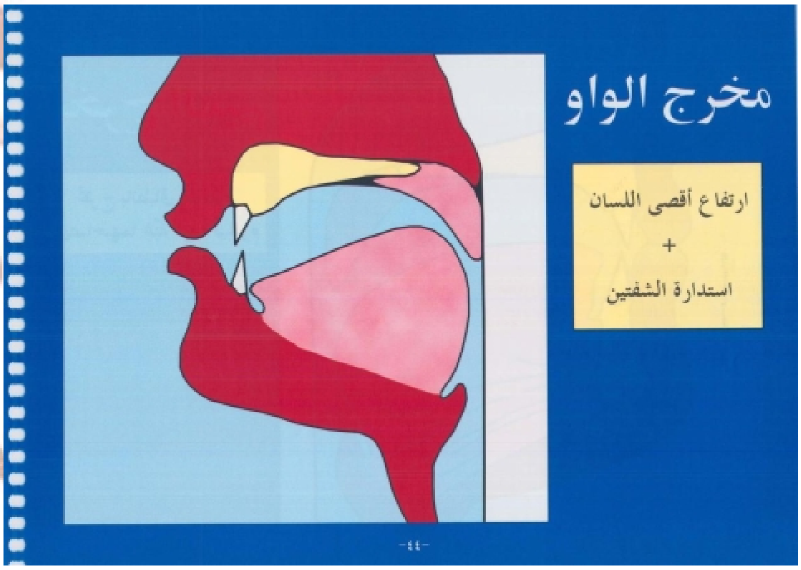

الباء والميم :انطباق الشفتين على بعضهما لكن الفرق أن في حرف الباء يكون الانطباق من الخارج ولا يصاحبه غنة

أما في الميم: انطباق الشفتين من الداخل و يصاحبه غنة.

حروف الشفتان تسمى :**حروف شفويه أو شفهية**

رابعًا: مخرج الخيشوم:

يخرج منه الغنة مع الميم والنون.

****

صور توضيحية للسان والحنك والأسنان

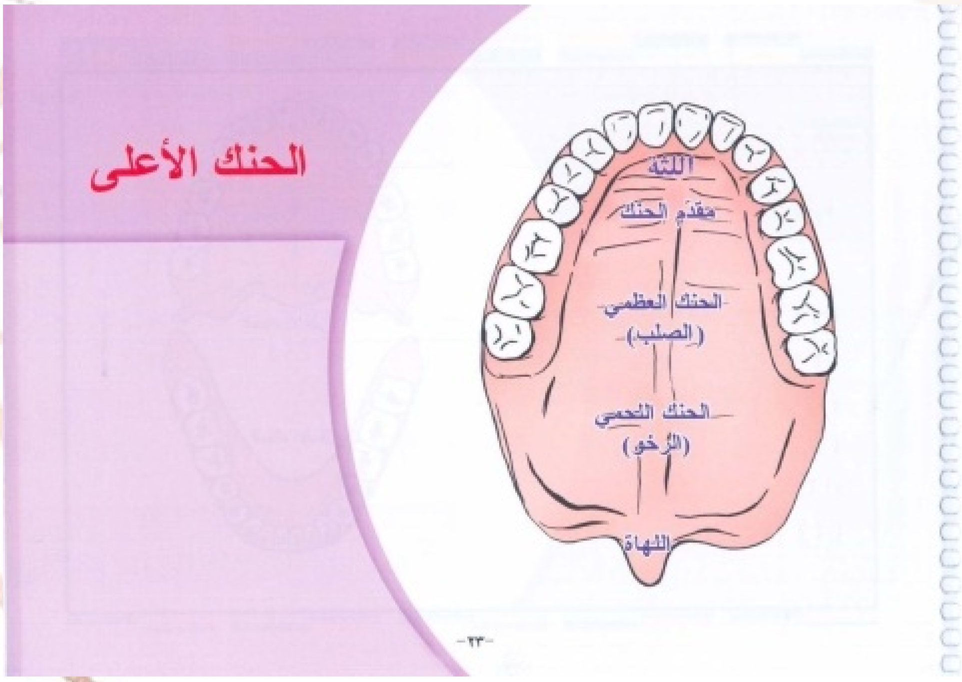

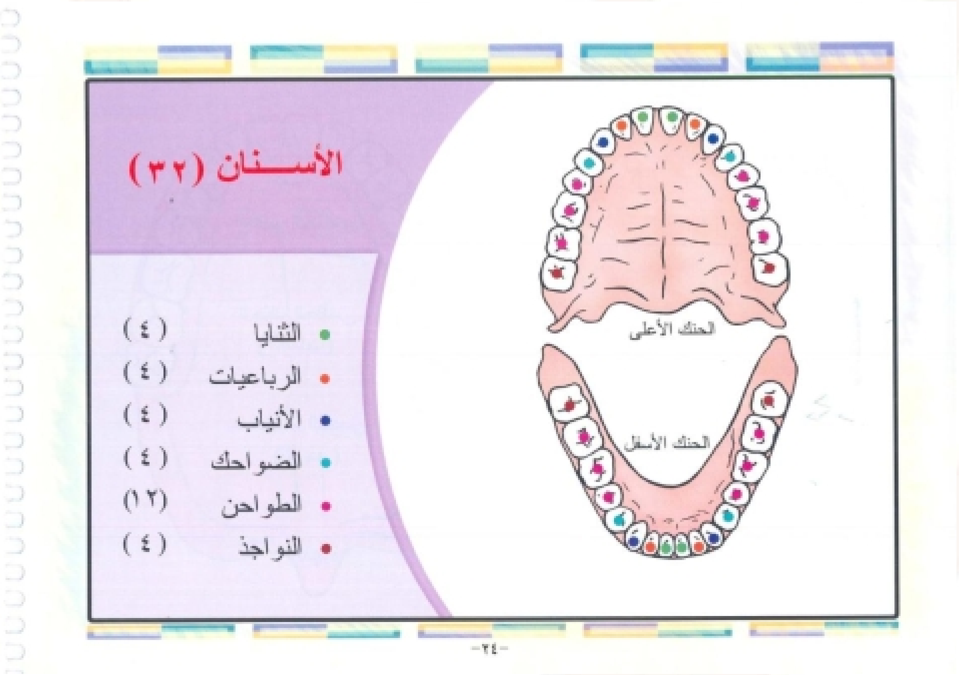

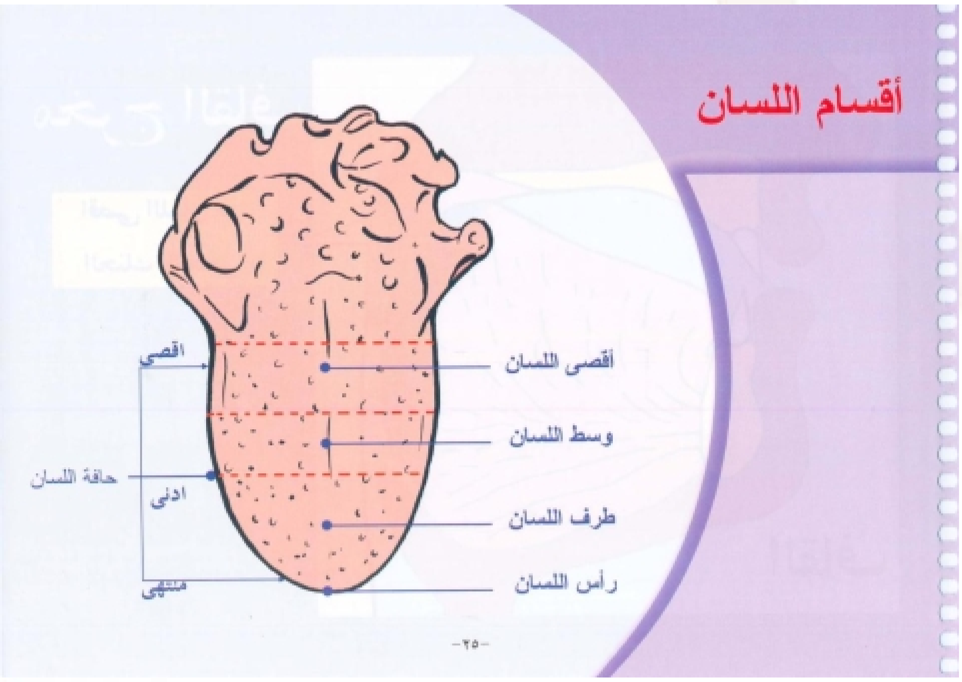

خامسًا: مخرج اللسان:

يحتوي على ١٠ مخارج ل ١٨ حرف

أولاً: أقصى اللسان:

مخرج حرف ال "ق":"أقصى اللسان مع الحنك اللحمي.

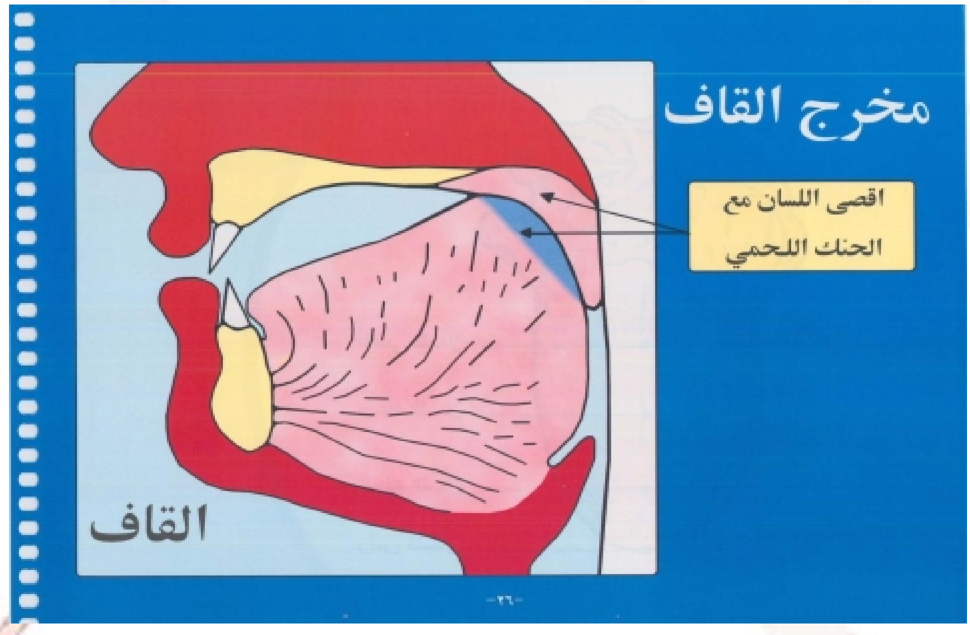

مخرج حرف ال"ك :"أقصى اللسان مع الحنك اللحمي والحنك العظمي

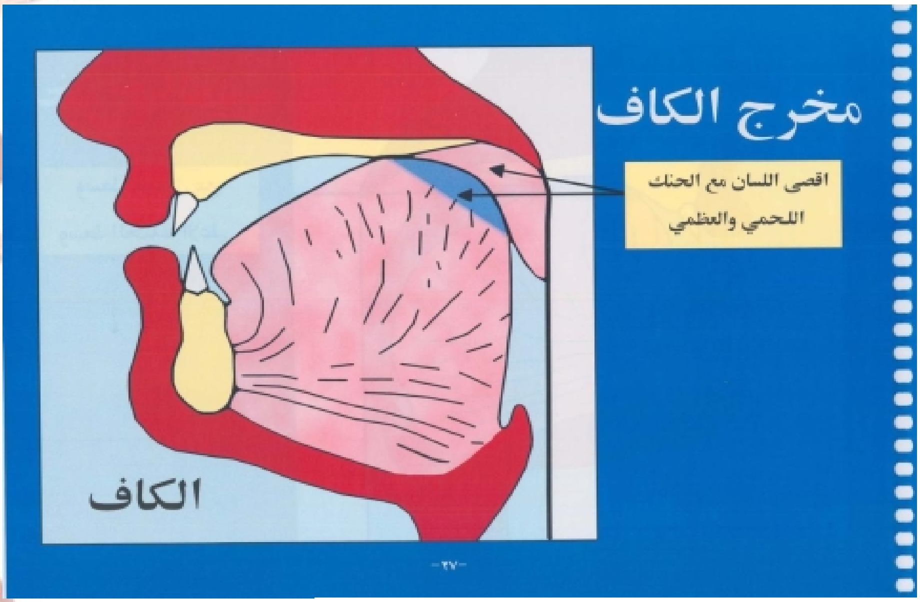

ويُسموا حروف لهوية؛ لأنها تخرج قُرب اللهاة.

ثانيًا: وسط اللسان:

يحتوي على مخرج لـ٣ حروف

ال "ج" وال "ش" وال "ي" مجموعة في كلمة جيش

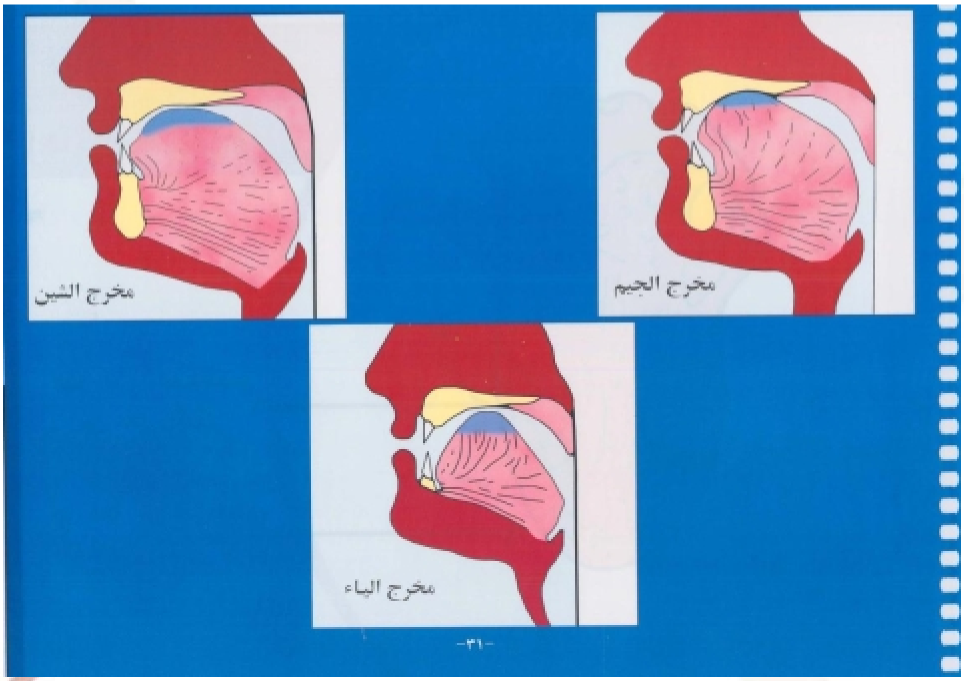

تخرج جميعها من وسط اللسان مع وسط الحنك الأعلى لكن نميز بينهم بـ :

- **حرف ال "ج":**

  ينغلق المخرج تمامًا، ويكون طرف اللسان إلى الأمام

- **حرف ال"ي" الغير مدية:**

  وهنا المخرج لا ينقفل وطرف اللسان يكون للأسفل، أقصى اللسان منخفض

- **مخرج ال"ش"**

  وهنا أيضاً لا ينقفل المخرج ويكون أقصى اللسان مرتفع قليلاً

(ج، ي، ش): يُطلق عليهم حروف شجرية لأنها تخرج من شجر الفم (وسطه)

ثالثًا: حافتي اللسان :يخرج منهما حرفين :

حرف ال"ض" : من إحدى حافتي اللسان أو منهما معاً ما يحازيهما من الصفحة الداخلية للأضراس العليا (الطواحن)

يُلحق حرف الضاد بالحروف الشجرية

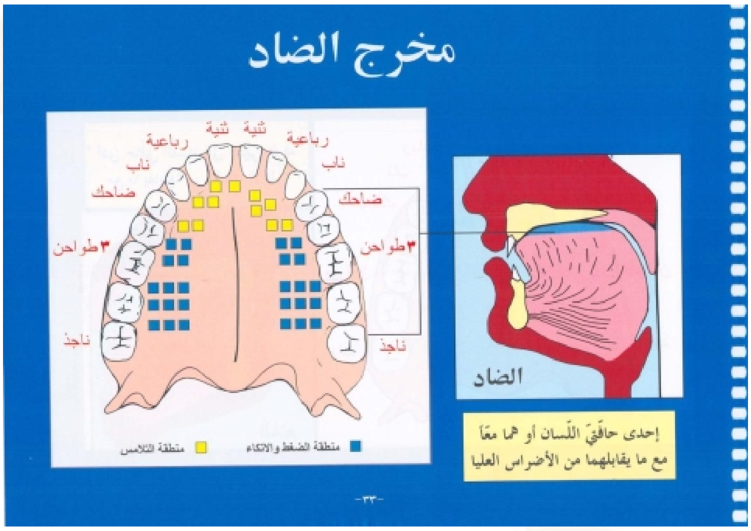

حرف ال "ل :"أدنى حافتي اللسان إلى منتهى الطرف مع ما يحازيها من لثة الأسنان العليا.

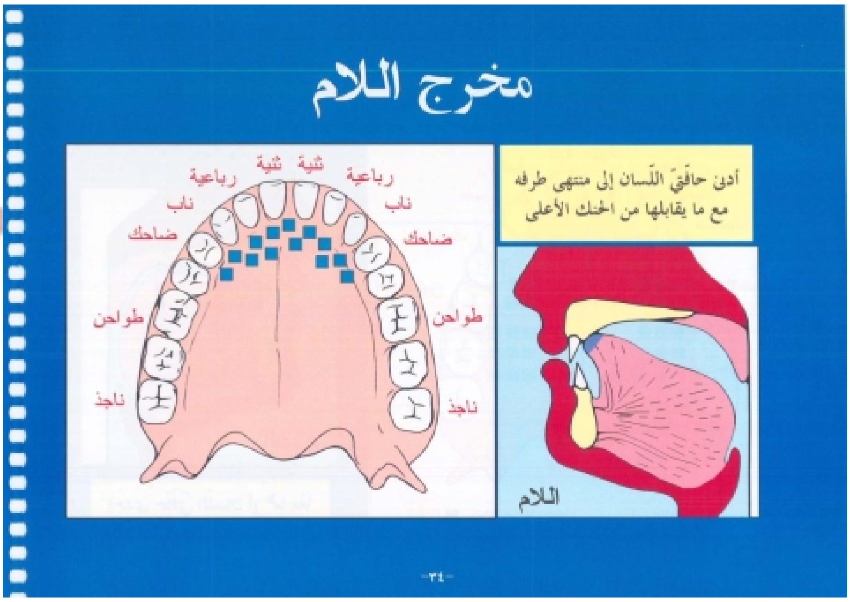

رابعًا: طرف اللسان:

حرف ال"ن :"من طرف اللسان مع لثة الثنايا العليا

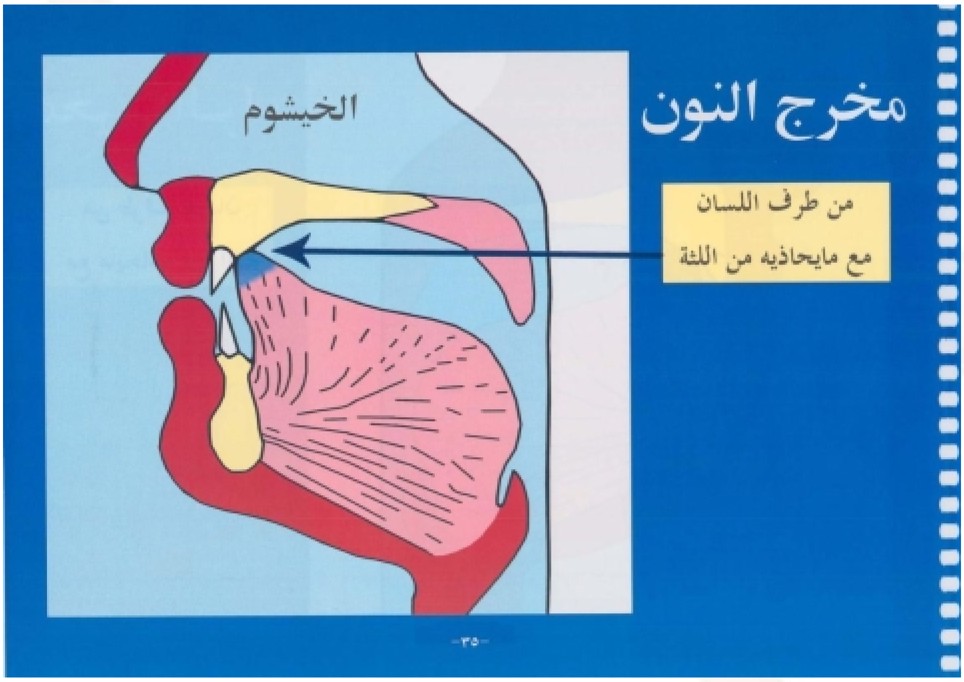

حرف ال"ر:"

نفس المخرج لكن يرجع اللسان للوراء قليلاً، ادخل قليلا إلى ظهر اللسان عن مخرج النون.

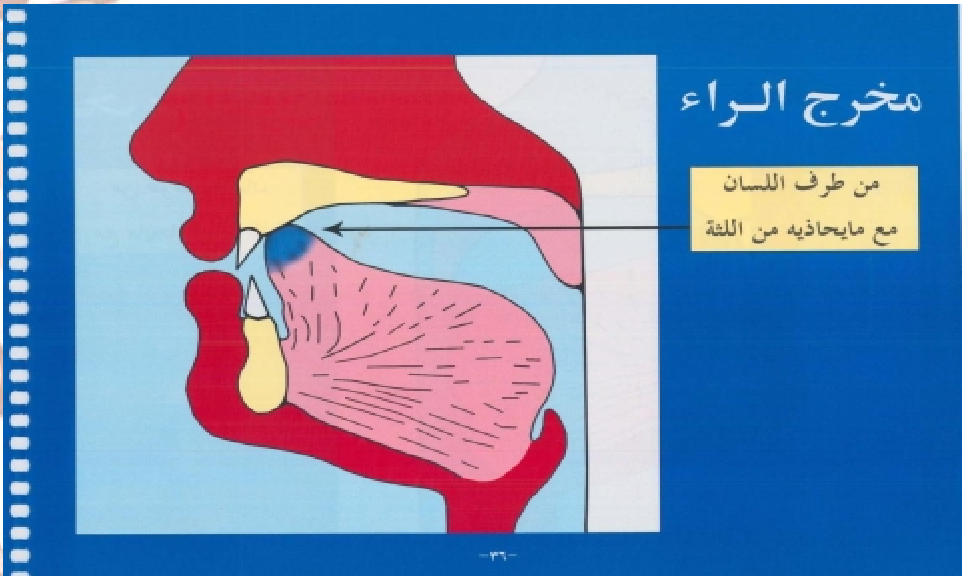

ملحوظة :ال"ر" المفخمة والمرققة نفس المخرج لكن أقصى اللسان يرتفع في المفخمة عن المرققة

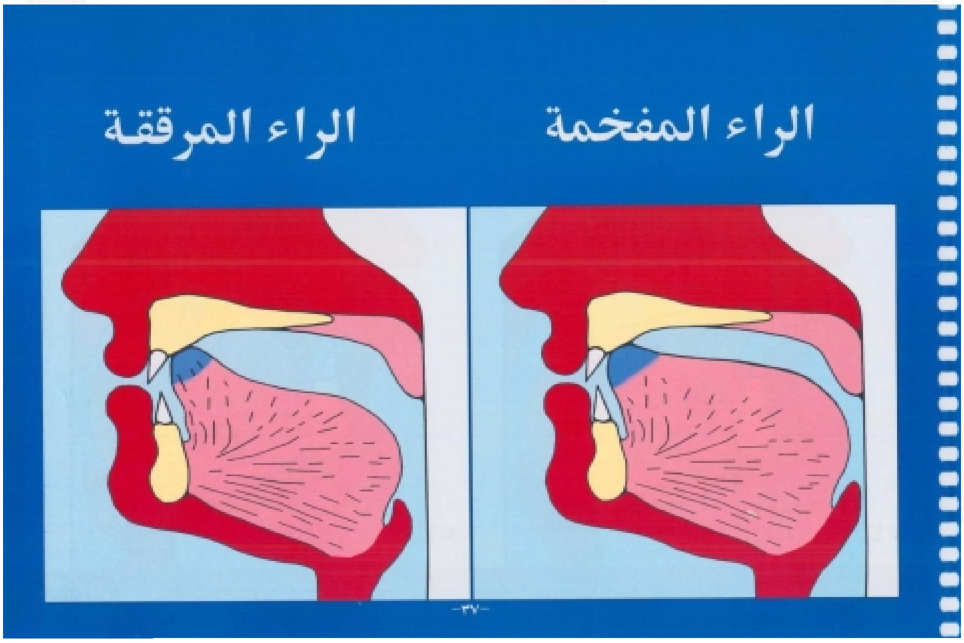

(ل،ن،ر): تُسمى الحروف الذلقية، لأنها تخرج من ذلق اللسان

****

☒ ال"ط" وال"د" وال"ت"

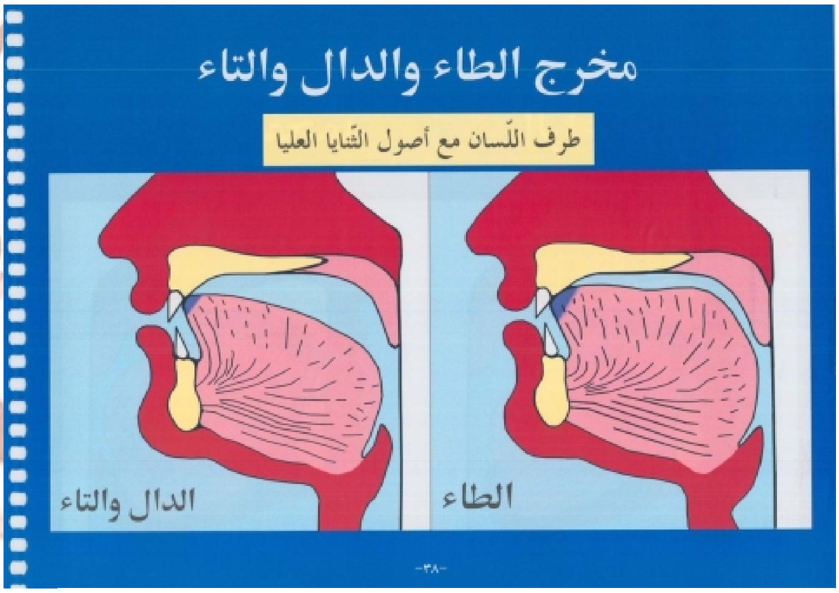

تخرج من طرف اللسان من جهة ظهره مع أصول الثنايا العليا

ينخفض أقصى اللسان في الدال والتاء ويرتفع في الطاء

(ط، د، ت) تُسمى حروف نطعية، لأنها تخرج من نطع اللسان

☒ ال"ظ" وال"ذ" وال"ث"

تخرج من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا

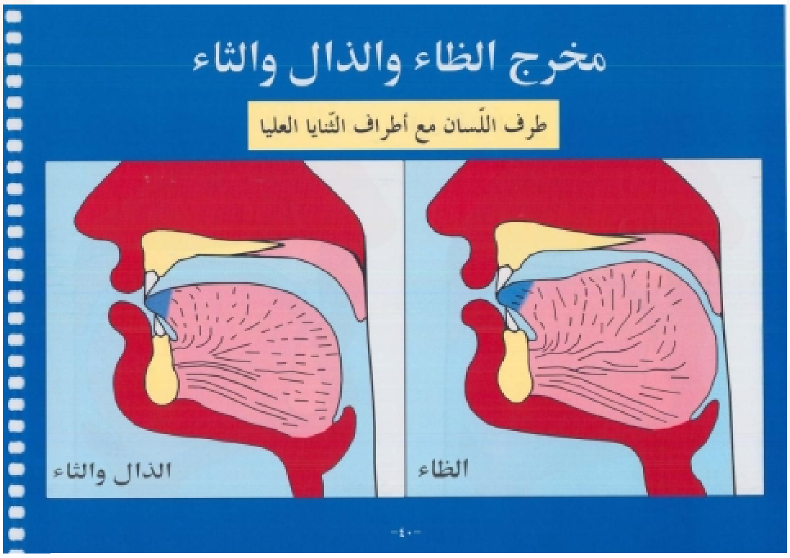

(ظ،ذ،ث) تُسمى: حروف لثوية لخروجها من لثة الأسنان.

☒ ال"ص" وال"س" وال"ز":

تخرج من خلال وضع منتهى رأس اللسان على صفحتي الثنايا السفلى

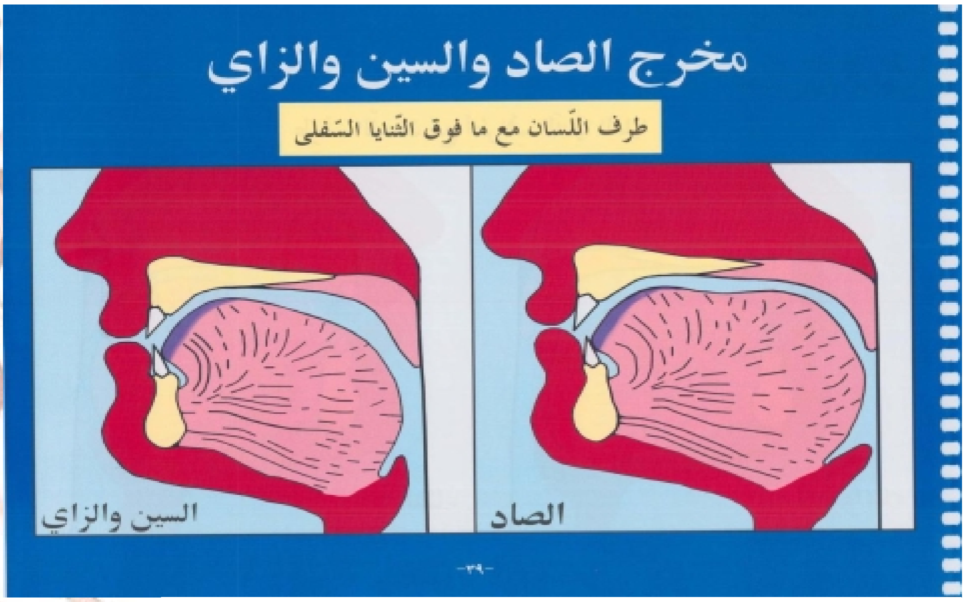

(ص،ز،س) تُسمى الحروف الأسلية، لخروجها من أسل اللسان

الفصل السابع
صفات الحروف

- الصفة لفظًا :ما قام بالشيء من المعاني
- اصطلاحًا :كيفية تثبت للحرف عند النطق به عند تولده في المخرج وتميزه عن غيره من الحروف

فوائد الصفات:

التمييز بين الحروف المشتركة في نفس المخرج.

تحسين نطق الحروف المختلفة في المخرج.

معرفة الحروف القوية من الضعيفة.

عدد الصفات:

اختلف علماء علم التجويد منهم من قال: ٤٤، ومنهم من قال: ٢٨ ومنهم من قال: ٢٠،

لكن جمهور العلماء ومنهج الإمام ابن الجزري أن الصفات ١٨ صفة ، أُضيف عليهم فيما بعد صفتين

أقسام الصفات:

١– صفات ذاتية

٢– صفات عارضة.

الذاتية :تظل ملازمة للحرف لا تنفصل عنه نهائي، وتُسمى حق الحرف، مثل: صفة الهمس في حرف السين

العارضة :هي صفات تُلازم الحرف أحيانًا وتتركه أحيانًا أخرى، تُسمى: مستحق الحرف، مثل: التفخيم والترقيق.

الصفات الذاتية أو الأصلية نوعان:

١ – لها ضد.

٢ – ليس لها ضد

أولاً: الصفات التي لها ضد:

١ – الهمس ضده الجهر.

الهمس :لغة الخفاء أو الضعف، خفاء السمع.

سبب الخفاء في السمع

١–انفتاح الوترين الصوتين.

٢ – عدم اهتزازها

٣ – جريان كثير في هواء النفس

- حروف الهمس :حثه شخص فسكت
- صفة الهمس تتعلق بالنفس.
- الهمس صفة ضعف

☒ الجهر لغة :الاعلان والوضوح والقوة والظهور

☒ الجهر اصطلاحًا :وضوح في السمع.

☒ سببه:

١- انضمام الوترين الصوتين.

٢- اهتزازهما.

٣- انحباس الهواء.

☒ حروف الجهر: باقي الحروف ما عدا" حثه شخصٌ فسكت"

☒ صفة الجهر صفة قوة وليست صفة ضعف

****

٢- الشدة ضدها الرخاوة:

- الشدة لغةً :القوة.
- الشدة اصطلاحًا :هي انحباس جريان الصوت، بسبب: غلق المخرج
- الشدة تتعلق بالصوت
- حروفها :أجد قط بكت أو أجدك تطبق

❖ كيف تخلصنا من شدة هذه الحروف؟

حروف قطب جد :بالقلقلة.

ك، ت :بالهمس، حرفان شديدان في أولهما مهموسان في آخرهما.

الهمزة :إما بالحذف أو الإبدال أو التسهيل أو النقل مثل: القرآن تكون القران.

- الرخاوة لغةً :اللين.
- الرخاوة اصطلاحًا :جريان الصوت عند مروره في المخرج
- الرخاوة صفة ضعف
- حروف الرخاوة باقي الحروف باستثناء" :لن عمر"، و "أجد قط بكت"

صفة التوسط :هي صفة بين الشدة والرخاوة

- التوسط :لغةً يعني اعتدال
- التوسط اصطلاحًا :عدم كمال جريان الصوت في المخرج، نتيجة عدم كمال غلقه
- حروف التوسط :لن عمر

سبب اعتبارها حروف متوسطة:

١- اللام :عند النطق به يقرع حافة اللسان إلى منتهاها مع لثة الأسنان العليا ينغلق المخرج ومنها يأخذ صفة الشدة، لكن عند انحراف اللسان يمينا ويسارا يحدث جريان للصوت ومن هنا يأخذ صفة الرخاوة.

٢- النون :مخرجها جزء شديد وجزء رخو، لها مخرج لساني ومخرج خيشومي عند قرع طرف اللسان بلثة الأسنان العليا يأخذ صفة الشدة، أما صفة الرخاوة يأخذها من جريان الصوت في الخيشوم أي: الغنة؛ لذلك أصبح حرف متوسط.

٣–العين :يخرج من الحلق فقط، التوسط فيه عمل رباني لا دخل للإنسان به.

٤– الميم :انطباق الشفتين تُسبب الشدة، والرخاوة تأتي من الغنة

٥– الراء :قرع طرف اللسان مع لثة الثنايا العليا يُسبب الشدة، لكن تبقى الفرجة الصغيرة باللسان يخرج منها بعض الصوت هي التي تسبب الرخاوة.

⇐الحروف الشديدة أقصر الحروف زمنًا، الحروف المتوسطة زمنها متوسط، والحروف الرخوة إن سكنت أطولها زمنًا.

****

٣–الاستعلاء والاستفال:

- ☒ يدرسان الحرف من حيث اتجاه ضغط الصوت
- ☒ الاستعلاء :لغةً الارتفاع
- ☒ هو اتجاه ضغط الصوت لأعلى، بسبب استعلاء أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى.
- ☒ حروفه :خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ.
- ☒ الاستعلاء صفة قوة نتيجة اتجاه ضغط الصوت لأعلى
- ☒ إذا كان حق الحرف الاستعلاء فإن مستحقه التفخيم.

- ✓ الاستفال :هو اتجاه ضغط الصوت لأسفل نتيجة انخفاض أقصى اللسان عن الحنك الأعلى
- ✓ حروف الاستفال :باقي الحروف ما عدا "خص ضغطٍ قظ"
- ✓ الاستفال صفة ضعف
- ✓ إذا كان حق الحرف الاستفال فإنه مستحقه الترقيق

****

٤ – الاطباق وضده الانفتاح:

- يدرسان (انحصار) حبس الصوت بين اللسان والحنك الأعلى

- o الاطباق :هو انحصار الصوت بين اللسان والحنك الأعلى يكون نتيجة ارتفاع طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى (يرتفع جزء من اللسان إلى الحنك الأعلى(
- o حروف الاطباق:ص، ض، ط، ظ
- o الاطباق صفة قوة.

⇐كل حرف مُطبق مُستعلي، وليس كل حروف الاستعلاء مطبقة

- o الانفتاح :عدم انحصار الصوت بين اللسان والحنك الأعلى نتيجة افتراق طائفة من اللسان عن الحنك الأعلى
- o حروف الانفتاح :كل الحروف ما عدا: ص، ض، ط، ظ.
- o صفة الانفتاح صفة ضعف

⇐ •كل مستفل منفتح، وليس العكس

⇐ *حروف الاستفال جزء من حروف الانفتاح

****

٥- الاذلاق والاصمات

❖ **الاذلاق** :هو خفة الحرف وسرعة النطق به عند خروجه من مخرجه لخروجه من ذلق اللسان أو من إحدى الشفتين أو منهما معًا، مجموعة في: "فر من لب"

o الاذلاق وهي صفة ضعف

❖ **الاصمات** :هو ثقل في الحرف وعدم سرعة النطق به عند خروجه من مخرجه لمنع انفراد حروفه في كلمة رباعية أو خماسية في اللغة العربية.

o الاصمات صفة متوسطة.

*لكن عند حساب درجة الحرف من حيث القوة والضعف لا نحسب الاذلاق والاصمات

****

ثانيًا: الصفات التي ليس لها ضد

١-الصفير :

✓ هو حدة وقوة تنشأ في صوت الحرف .

✓ سببه :ينشأ الصفير لصوت الحرف عند مروره في ممر ضيق.

- ✓ حروف :ز،س،ص
- ✓ ينشأ عن مروره في ممر ضيق بين أسلة اللسان وصفحة الثنايا السفلى.
- ✓ الصفير صفة قوة

☒ مراتب الصفير:

المشدد، الساكن، المتحرك.

☒ صفة الصفير صفة ذاتية للحرف

****

٢ – القلقة

- لغةً :الاضطراب والتحريك
- اصطلاحًا :اضطراب في مخرج الحرف يُسبب خروج صوت قوي جدًا يُسمى قلقلة دون أن يصاحبها أي شيء من الحركات الثلاثة.
- حروفها :قطب جد

مثال :

حرف الباء الساكن المقلقل :يخرج من تباعد الشفتين دون تباعد الفكين، لا يُصاحب خروجه شيء.

حرف الباء الساكنة الغير مقلقلة :في حالة أن يكون الحرف ساكن ومُدغم في الحرف الذي يليه، يخرج بانطباق (تصادم) الشفتين، ولا يصاحبه أي حركة.

حرف الباء المفتوحة :ابتعاد للشفتين والفكين، يصاحبها انفتاح للفكين.

- مراتب القلقة:

١ – قلقلة صغرى :إذا كان الحرف ساكن يقع وسط الكلمة أو آخرها وصلاً مثل: يقدر، قد أفلح.

٢–قلقة كبرى (شديدة وأشد)

الشديدة :عند الوقوف على حرف القلقلة الساكن، مثل: الفلق، أحد

الأشد :عند الوقوف على حرف القلقلة المشدد، مثل: الحقّ .

- القلقلة صفة قوة.
- صفة القلقلة :صفة غير ملازمة للحرف.

٣– صفة اللين

حروف اللين :الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما

صفة اللين صفة ضعف

****

٤– صفة التكرار أو التكرير

- حرفها :الراء فقط.
- سببها :ضيق في المخرج
- التكرار :صفة ذاتية لحرف الراء
- التكرار صفة قوة.

٥- الانحراف:

- لغةً :الميل والعدول.
- اصطلاحًا :ميل صوت الحرف لعدم كمال جريانه
- الحروف :اللام والراء
- صفة الانحراف صفة قوة

****

٦- التفشي

- حرفها :ش
- لغة :الانتشار أو الاتساع.
- اصطلاحاً :انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف ال"ش" بين اللسان والحنك الأعلى
- التفشي صفة قوة.

****

٧-الاستطالة

- لغةً :الامتداد.
- اصطلاحا : امتداد صوت الحرف من أول حافة اللسان الى اخرها عند النطق بالحرف
- حرف الاستطالة: ال"ض"

٨-الخفاء

- استتار وضعف الحرف عند النطق به وعدم بيانه.
- حروفه :حروف المد الثلاثة والهاء تُجمع في "هاوي"
- خفاء :لأنها تختفي في اللفظ عند النطق بها وتضعف حروف المد لاتساع مخرجها لذا يزداد في مدها لتقوى
- الخفاء صفة ضعف

****

٩- الغنة

- صوت أغن يخرج من الخيشوم مع حرفي النون والميم
- الغنة صفة ذاتية لحرفي ال"م" وال"ن"

مراتب الغنة:

١- أكمل ما تكون :في الميم والنون المشددتين.

٢- كاملة :في غنة الاخفاء والاقلاب

٣- ناقصة :في الميم والنون المظهرتين.

٤- أنقص ما تكون :في النون والميم المتحركتين

جدول تلخيصي لمخارج وصفات وألقاب الحروف

الحرف	مخرجه	لقبه	صفاته	قوي أم ضعيف
الهمزة	أقصى الحلق	حلقي	1- الجهر 2- الشدة 3- الاستفال 4- الانفتاح 5- الاصمات	متوسطة
الباء	انطباق الشفتين للخارج	شفوي	1- الجهر 2- الشدة 3- الاستفال 4- الانفتاح 5- القلقلة 6- الاذلاق	قوي
التاء	طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا	نطعي	1- الهمس 2- الشدة 3- الاستفال 4- الانفتاح 5- الاصمات	ضعيف
الثاء	طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	لثوي	1- الهمس 2- الرخاوة 3- الاستفال 4- الانفتاح	ضعيف

			5- الاصمات	
ج	وسط اللسان مع وسط الحنك الأعلى، ينغلق المخرج ويكون طرف اللسان للأمام	شجري	1- الجهر 2- الشدة 3- الاستفال 4- الانفتاح 5- القلقلة 6- الاصمات	قوي
ح	وسط الحلق	حلقي	1- الهمس 2- الرخاوة 3- الاستفال 4- الانفتاح 5- الاصمات	ضعيف
خ	أدنى الحلق	حلقي	1- الهمس 2- الرخاوة 3- الاستعلاء 4- الانفتاح 5- الاصمات	ضعيف
د	طرف اللسان من جهة ظهره مع أصول الثنايا العليا	نطعي	1- الجهر 2- الشدة 3- الاستفال 4- الانفتاح 5- الاصمات 6- القلقلة	قوي
ذ	طرف اللسان مع أطراف	لثوي	1- الجهر	

	الثنايا العليا		2- الرخاوة 3- الاستفال 4- الانفتاح 5- الاصمات	ضعيف
ر	طرف اللسان مع لثة الثنايا العليا لكن يُفرق عن النون بأن اللسان يرجع للوراء قليلا عن مخرج النون	ذلقي	1- الجهر 2- التوسط 3- الاستفال 4- الانفتاح 5- الاذلاق 6- التكرار 7- الانحراف	قوي
ز	وضع منتهى طرف اللسان على صفحة الثنايا السفلى	أسلي	1- الجهر 2- الرخاوة 3- الاستفال 4- الانفتاح 5- الاصمات 6- الصفير	ضعيف
س	وضع منتهى رأس اللسان على صفحة الثنايا السفلى	أسلي	1- الهمس 2- الرخاوة 3- الاستفال 4- الانفتاح 5- الاصمات 6- الصفير	ضعيف
ش	وسط اللسان مع وسط الحنك الأعلى، لا ينغلق	شجري	1- الهمس 2- الرخاوة	

	المخرج ويرتفع أقصى اللسان قليلا		3- الاستفال 4- الانفتاح 5- الاصمات 6- التفشي	ضعيف
ص	وضع منتهى رأس اللسان على صفحة الثنايا السفلي	أسلي	1- الهمس 2- الرخاوة 3- الاستعلاء 4- الاطباق 5- الصفير 6- الاصمات	قوي
ض	إحدى حافتي اللسان أو منهما معا مع ما يحازيهما من الصفحة الداخلية للأضراس العليا	شجري	1- الجهر 2- الرخاوة 3- الاستعلاء 4- الاطباق 5- الاصمات 6- الاستطالة	قوي
ط	طرف اللسان من جهة ظهره مع أصول الثنايا العليا	نطعي	1- الجهر 2- الشدة 3- الاستعلاء 4- الاطباق 5- الاصمات 6- القلقلة	قوي
ظ	طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	لثوي	1- الجهر 2- الرخاوة 3- الاستعلاء	قوي

			4- الاطباق 5- الاصمات	
ع	وسط الحلق	حلقي	1- الجهر 2- التوسط 3- الاستفال 4- الانفتاح 5- الاصمات	ضعيف
غ	أدنى الحلق	حلقي	1- الجهر 2- الرخاوة 3- الاستعلاء 4- الانفتاح 5- الاصمات	متوسط
ف	باطن الشفا السفلى مع أطراف الثنايا العليا	شفوي	1- الهمس 2- الرخاوة 3- الاستفال 4- الانفتاح 5- الاذلاق	ضعيف
ق	أقصى اللسان مع الحنك اللحمي	لهوي	1- الجهر 2- الشدة 3- الاستعلاء 4- الاستفال 5- الاصمات 6- القلقلة	قوي
ك	أقصى اللسان مع الحنك	لهوي	1- الهمس	

	اللحمي+الحنك العظمي		2- الشدة 3- الاستفال 4- الانفتاح 5- الاصمات	ضعيف
ل	أدنى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه مع لثة الأسنان العليا	ذلقي	1- الجهر 2- التوسط 3- الاستفال 4- الانفتاح 5- الانحراف 6- الاذلاق	متوسط
م	انطبق الشفتين للداخل مع خروج غنة من الخيشوم	شفوي	1- الجهر 2- التوسط 3- الاستفال 4- الانفتاح 5- الاذلاق 6- الغنة	متوسط
ن	طرف اللسان مع لثة الثنايا العليا	ذلقي	1- الجهر 2- التوسط 3- الاستفال 4- الانفتاح 5- الاذلاق 6- الغنة	متوسط

هـ	أدنى الحلق	حلقي	1- الهمس 2- الرخاوة 3- الانفتاح 4- الاستفال 5- الاصمات 6- الخفاء	ضعيف
و (الغير مدية)	انضمام الشفتين للامام مع ارتفاع أقصى اللسان	شفوي	1- الجهر 2- الرخاوة 3- الاستفال 4- الانفتاح 5- الاصمات	ضعيف

الفصل الثامن

التفخيم والترقيق

- التفخيم لغةً :السِّمن
- التفخيم في علم التجويد :هو سمن يدخل على صوت الحرف عند النطق به، فيمتلأ الفم بصداه، نتيجة اتجاه ضغط صوت الحرف لأعلى بسبب ارتفاع أقصى اللسان

⇐ حق الحرف (الصفة اللازمة) الاستعلاء، فإن مستحقه (الصفة العارضة) التفخيم

⇐ حروف التفخيم :خص ضغط قظ

****

- الترقيق لغة :التنحيف والتنحيل
- الترقيق اصطلاحا :نحول يدخل على صوت الحرف عند النطق به فلا يمتلأ الفم بصداه نتيجة اتجاه ضغط الصوت لأسفل لسبب اتجاه أقصى اللسان لأسفل

⇐إذا كان حق الحرف الاستفال، فإن مستحقه الترقيق

⇐حروف الترقيق :كل الحروف ما عدا أ ،(ل لفظ الجلالة)، ر، وحروف التفخيم.

في تفخيم حروف الاستعلاء حسب حركاتها مذهبان:

١-المذهب الراجح وهو مذهب ابن الجزري (الشامي) الراجح:

١-مفتوح وبعده ألف

٢- مفتوح ليس بعده ألف

٣- مضموم

٤- ساكن

٥- مكسور

٢- المذهب المصري: "ابن الطحان الاندلسي:"

١- المفتوح وساكن قبله مفتوح: الصابرين، يصبر، صبر، يغفر

٢- مضموم وساكن قبله مضموم: خُلق، يخلق

٣- مكسور وساكن قبله مكسور: خلافِ

⇐ملاحظة (حرف الراء لا يتميز بمرتبة من مراتب التفخيم)

حروف تتميز بالتفخيم النسبي :

⇐التفخيم النسبي أدنى مراتب التفخيم

⇐ق، غ، خ: إذا كان الحرف مكسور يكون مفخم تفخيم نسبي

⇐غ، خ ساكنتين مكسور ما قبلهما: تفخيم نسبي

⇐ص، ض، ط، ظ :لا تتأثر بالكسر، تظل درجة التفخيم عالية كما هيلأنها حروف مطبقة

الحروف المرققة دائما : كل الحروف ما عدا الألف ولام لفظ الجلالة والراء

❖ **الألف:**

يتبع ما قبله في التفخيم والترقيق

يكون مرقق إذا كان ما قبله مرقق ومفخم إذا كان ما قبله مفخم

❖ **لام لفظ الجلالة :**

تغليظ لام لفظ الجلالة في

١ – الابتداء بها (لأن همزة الوصل مفتوحة)

٢ – إذا سُبقت بفتح

٣ – إذا سُبقت بضم

تكون مرققة إذا سُبقت بكسر أصلي مثل (بسم الله) أو عارض (أحدٌالله)

❖ **الراءات**

حالات تفخيم الراء: 8 حالات

حالات الترقيق : 4 حالات

حالات جواز الوجهين :حالتين

****

حالات التفخيم:

١ – إذا كانت الراء مفتوحة :رَبِّي

٢ – إذا كانت ساكنة ما قبلها مفتوح :مَرْيم.

٣ – إذا كانت الراء ساكنة ما قبلها ساكن ما قبلها مفتوح : والعَصْر.

٤ – إذا كانت الراء مضمومة :رُسل.

٥- إذا كانت ساكنة ما قبلها مضموم :القُرْآن

٦- إذا كانت الراء ساكنة ما قبلها ساكن ما قبلها مضموم :خسر

٧- إذا كانت الراءساكنة قبلها همزة وصل مثل :رب ارحمهما، وارجعي، أم ارتابوا

٨- إذا كانت الراء ساكنة ما قبلها مكسور كسر أصلي ما بعدها حرف استعلاء ليس مكسور في كلمة واحدة :مرصاد، فرقة، ارصادا، لبالمرصاد، قرطاس.

****

حالات ترقيق الراء:

4حالات

١- إذا كانت الراء مكسورة مثل :القارعة، رجالا.

٢- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسر أصلي بعدها حرف مستفل :فرعون

٣- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير مستعلي قبله مكسور :السحر

٤- إذا كانت الراء ساكنة بسبب الوقف قبلها ياء ساكنة سواء كانت ياء مد أو لين :خير، بصير.

*الراء الممالة في كلمة :مجراها، مرققة وهي الامالة الوحيدة للامام حفص

****

حالات جواز الوجهين:

☒ حالتان:

كلمة" : مصرَ "في قوله تعالى " ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ "مفخمة في حالة الوصل لأنها مفتوحة

كلمة" القطرِ :"في الوصل مرققة لأنها مكسورة

☒ وفي الوقف لها جواز الوجهين:

"مصرَ" و " القطر"

من فخمها نظر إلى أنها راء ساكنة قبلها ساكن مستعل قبله مكسور في كلمة واحدة

ومن رققها: نظرا لأنها ساكنة قبلها ساكن قبله مكسور

☒ كلمة :فرقٍ

- في حالة الوقف :

مفخمة : نظرا لأن الراء ساكنة قبلها مكسور كسر أصلي بعدها حرف استعلاء ساكن

- في حالة الوصل لها جواز الوجهين:

من فخمها نظر إلى أن الراء ساكنة قبلها كسر أصلي بعدها حرف استعلاء ولم يعتد بالحركة

ومن رققها : نظر إلى أن الراء ساكنة ما قبلها مكسور ولم يعتد بحرف الاستعلاء

الفصل التاسع

الهمزات

الهمزات الواقعة في كل القرآن :

- ✓ إما همزة وصل أو همزة قطع.
- ✓ لا تبدأ العرب بحرف ساكن ولا نقف على حرف متحرك
- ✓ الابتداء لا يكون إلا بمتحرك

١- همزة الوصل:

- حكى عنها الخليل ابن أحمد الفراهيدي أنها سُلم اللسان لأنها تساعد في التوصل إلى نطق الحرف الساكن.
- هي همزة يُؤتى بها للتنقل من البدء بالساكن، تثبت في بداية الكلام وتسقط في الوصل،

  مثل: وارحمهما، في الوصل لا تُنطق همزة الوصل، عند البدء بها نبدأ بها.
- سُميت بهمزة الوصل لأن بها نتوصل للنطق بالحرف الساكن في أول الكلمة
- علامتها بالقرآن :صاد صغيرة.

أين توجد همزة الوصل؟

في الأسماء والأفعال والحروف ولا تكون إلا متحركة في أول الكلمة المبتدأ بها

١– في الأفعال:

لا توجد إلا في فعل الأمر، والفعل الماضي (الخماسي والسداسي)

الفعل الماضي الخماسي مثل :انطلق، اقترب

الفعل الماضي السداسي :استسقى، استخرج

فعل الأمر الذي ماضيه ثلاثي :ادعوا، اقرأ

فعل الأمر الذي ماضيه خماسي :انتظروا

فعل الأمر الذي ماضيه سداسي

حركة همزة الوصل عند البدء بالفعل إما تكون بالضم أو بالكسر

أولاً: الضم

نبدأ بهمزة الوصل مضمومة إذا كان ثالث الفعل مضموم ضم لازم

مثل :واستحفظوا، نبدأ بهمزة الوصل بالضم لأن ثالث الفعل مضموم ضم لازم

ثانيًا: الكسر

إذا كان ثالث الفعل مكسور نبدأ بهمزة الوصل مكسورة، مثل :واضرِب

إذا كان ثالث الفعل مفتوح تُكسر همزة الوصل، مثل :واذهَب

إذا كان الفعل مضموم ضم عارض تُكسر همزة الوصل، مثل :وامشوا، وائتوا، وامضوا، اقضوا، ابنوا.

همزة الوصل في الأسماء:

تُقسم لقسمين:

- الأسماء القياسية والأسماء السمعية

القياسية في المصادر، همزة الوصل تكون في مصدري الفعل الخماسي والسداسي

مثل :انتقم مصدرها انتقام

استغفر مصدرها استغفار

- حكم همزة الوصل عند الابتداء بهذين المصدرين

نبدأ بهمزة الوصل مكسورة وجوبا

- الأسماء السماعية :سُمعت كما هي من العرب وهي سبعة أسماء وهي :ابن، ابنة، امرأة، اسم، امرؤ، اثنين، اثنتين.

نبدأ بهمزة الوصل بالكسر

- في سورة الحجرات: بئس الاسم الفسوق

الاسم السماعي هو :الاسم، نبدأ به بالكسر (كسر اللام) لِسم.

- الاسم، نبدأ بهمزة قطع مفتوحة وتُكسر اللام

همزة الوصل في الحروف:

لا تدخل إلا على "ال" التعريف سواء كانت لازمة مثل: "الذي" أو غير لازمة "الأرض" نبدأ بها مفتوحة وهذه هي الحالة الوحيدة لها ، وذلك لكثرة دورانها في القرآن

☒ **همزة القطع** :تثبت في الوصل والابتداء، تكون في أول ووسط وآخر الكلمة.

*عند اجتماع همزة وصل وهمزة قطع في كلمة واحدة:

✓ **الحالة الأولى :**

همزة الوصل سبقت همزة القطع مثل: اؤتمن

نبدأ بهمزة الوصل على حسب حركة ثالث الحرف،

ثالث الحرف مضموم ضم لازم، إذًا نبدل همزة القطع الساكنة لمضمومة

أؤتمن تصبح اوتمن.

- هذه الحالة لا تكون الا في الافعال

✓ **الحالة الثانية:**

تقدم همزة القطع على همزة الوصل

في الافعال والاسماء: تتقدم همزة الفطع على همزة الوصل، مثل: أصطفى، أتخذتم،أستغفرت ، أستكبرت / أطلع /أفترى ، أتخذناهم .....أصلها أاصطفى ، أاستغفرت، أستكبرت، أطلع، أفترى، أتخذناهم، أصلها أاصطفى ، أاستغفرت .تسقط همزة الوصل

✓ **الحالة الثالثة:**

إذا تقدمت همزة القطع على الوصل في الأسماء مثل: ءالذكرين، ءالآن، ءالله،

خالفت العرب القاعدة الكلية لهمزة الوصل،

أبقوها لكن غيروها بطريقتين:

١- ابدال همزة الوصل ألف مثل: ءالذكرين، ءالآن، ءالله: مد لازم كلمي

٢- التسهيل

الفصل العاشر

الوقف على أواخر الكلم

- ☒ الوقف على أواخر الكلم:
  - ➢ لا يجوز الوقف إلا على حرف ساكن
  - ➢ العرب لا تقف على متحرك بحركة كاملة ولا تبدأ بساكن
  - ➢ الوقف على الكلم إما يكون على كلمات صحيحة أو كلمات معتلة الآخر

☒ نبدأ بالوقف على أواخر الكلمات الصحيحة الاخر-:

5أنواع لكيفية الوقف على أواخر الكلم

- ☒ سكون محض
- ☒ روم
- ☒ اشمام
- ☒ حذف
- ☒ ابدال

1- السكون المحض:

الخالي من الروم أو الاشمام وهو الاصل في الوقف

أ- ما كان آخره ساكن سكون أصلي في الوصل والوقف
(أي يكون الحرف ساكن وصلا ووقفا)، مثل: يأيها المدثرْ , قم فأنذر

ب- عارض الشكل

هو أصله يكون ساكن وعند الوصل تحرك هذا الساكن لمنع التقاء ساكنين،
مثل :همُ العدو،
كلمة همْ أصلها ساكنة لكن عند الوصل تغيرت حركتها لمنع التقاء ساكنين،
أصل ميم الجمع ساكنة وتحركت بالضم لمنع التقاء الساكنين، فيكون الوقف على "هم " بالسكون المحض فقط.

⇐ويدخل في عارض الشكل كلمتان :حينئذ ويومئذ، أصل ال"ذ" ساكنة، عند التقائها بالتنوين تُكسر لمنع التقاء الساكنين.
⇐سُمي عارض الشكل :لأنه أصله ساكن وتحرك بحركة عارضة وصلاً

٣- المفتوح والمنصوب:
لا يدخلها إلا سكون محض لأن الفتحة لا تقبل التبعيض إذا ذهب بعضها ذهب كلها
مثل :العالمينَ ، المستقيمَ

٤– هاء التأنيث:

❖ هي الهاء التي في الوصل تاء مربوطة وفي الوقف هاء ساكنة، نقف عليها بإبدال التاء هاء ساكنة.

❖ لا يدخل عليها روم ولا اشمام لأن الوقف عليها يكون بهاء أي حرف آخر غير التاء، فأصبح لدينا إبدال والروم والاشمام لا يدخلان على حرف بحركة غيره

❖ أما إذا كان آخر الكلمة تاء مبسوطة" ت"، مثل :رحمت، لا تُعامل معاملة أي حرف مُحرّك ، إذا كانت مضمومة أو مكسورة يدخلها روم أو إشمام.

****

٢– الروم:

- معناها لغة :الطلب والقصد
- اصطلاحا :خفض الصوت بحيث يسمعه القريب المُصغي دون البعيد.
- يكون في المكسور والمضموم، مثل :نستعينُ، الرحيمِ.
- حكمه حكم الوصل. كما قال الامام الشاطبي " رومهم كوصلهم "

مثال :

نستعينُ: سكون محض مع مد ٢، ٤، ٦ حركات

روم مع ٢ حركة

––––––

خبيرٌ:

حذف التنوين

سكون محض مع مد عارض ٢، ٤، ٦ حركة مع ترقيق الراء

روم مع ٢ حركة مع تفخيم الراء (لانها تعامل معاملة الوصل)

*إذا كانت الكلمة مضمومة فقط :سكون محض واشمام

- ✓ والاشمام :هو ضم الشفتين بعيد تسكين الحرف المضموم دون تراخٍ مع بقاء فرجة بين الشفتين
- ✓ الاشمام يُعامل كالسكون المحض تمامًا
- ✓ الاشمام في كلمة نهايتها همزة :نضيف مع النبر على الهمزة

****

٤- الحذف:

حالاته :

١- حذف التنوين :المضموم والمكسور فقط

٢- يُحذف تنوين الفتح فقط إذا كان على تاء التأنيث المربوطة، مثل :لاهيةً (يُحذف التنوين مع إبدال التاء هاء مشبعة)

٣- حذف صلة هاء الضمير (كبرى أو صغرى" :(به بصيرا" ، "ماله أخلده"

*يدخل في الحذف حذف الياء الزائدة في قوله تعالى" :فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم "سورة النمل"،

يُثبتها الإمام حفص في الوصل

في الوقف له وجهين:

١- وجه بإثبات الياء

٢- وجه بحذف الياء، ويكون الوقف على هذا الوجه كالآتي :

- حذف الياء الزائدة، سكون محض مع ٢و ٤ و ٦ حركات، روم مع ٢ حركة

٥- الوقف بالابدال:

١-في الاسم المنصوب مثل :عليمًا، ابدال التنوين ألف

تنبيه:

هدىً، ضحىً، سدىً: الوقف عليها بمد طبيعي فقط

٢-التنوين المنصوب المُلحق ب" إذًا" مثل "فإذًا لا يؤتون الناس نقيرا" ابدال التنوين ألف

٣-لنسفعًا، ليكونًا :نون التوكيد الملحقة بالافعال والمرسومة على هيئة تنوين الفتح، نقف عليها بإبدال التنوين ألف

٤- التنوين المنصوب على همزة، مثل :دعاءً

٥- إبدال تاء التأنيث بهاء مشبعة.

****

الوقف على هاء الكناية:

هاء الكناية :هي هاء الضمير التي يُكنى بها عن المفرد المذكر الغائب وتكون مضمومة أو مكسورة.

- ٣ مذاهب في الوقف عليها:

١- مذهب المنع :ممنوع الوقف عليها بالروم أو الاشمام، فقط السكون المحض.

٢- مذهب الجواز :يجوز الوقف عليها بالروم والاشمام مطلقا

٣- مذهب الامام ابن الجزري:

✓ يجوز الوقف بالروم والاشمام في ٣ حالات:

١- إذا سُبقت بفتح مثل: يرضَهُ لكم

٢- إذا سُبقت بألف: مثل: اشتراهُ.

٣- إذا سُبقت بساكن صحيح، مثل: عنْهُ

✓ يُمنع الوقف بالروم والاشمام:

١- إذا سُبقت هاء الكناية بكسر أو ياء (مدية أو لين)

٢- إذا سُبقت هاء الكناية بضم أو واو (مدية أو لين)

****

☒ الوقف على الكلمات معتلة الآخر

الكلمة المعتلة الآخر هي:هي الكلمة المنتهية بأحد أحرف العلة أو أحد أحرف المد الثلاثة.

☒ لها أكثر من صورة

١- تثبت حروف المد وصلا ووقفا:

إذا كانت ثابتة في رسم المصحف ولم يأتي بعدها ساكن

مثل :

"قال لا تخافا إنني معكما "طه: ٤٦

تخافا :المد ثابت في الوصل والوقف

نقف على آخرها بثبوت الألف وصلا ووقفا

توفني مسلما :ثبوت الياء وصلا ووقفا

اصبروا وصابروا ورابطوا :ثبوت الواو وصلا ووقفا

٢– حذف حروف المد وصلا ووقفا

- تُحذف حروف المد وصلا ووقفا إذا كانت محذوفة في رسم المصحف، وذلك إذا كان قبلها أداة جزم أو البناء، مثل: "ولم يؤت سعة" حُذف حرف المد وصلا ووقفا ورسما ولفظا

- نقف عليها بحذف حرف المد وصلا ووقفا ورسما ولفظا

وانه عن المنكر: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، نقف عليه بحذف حرف المد وصلا ووقفا

اتق الله :حذف المد وصلا ووقفا ورسما ولفظا

****

٣– ثبوت حرف المد وقفا ورسما وحذفه وصلا

مثل :وقالا الحمد، ثابت رسما ووقفا، وحُذف المد وصلا لالتقاء الساكنين

يؤتي الحكمة :ثبوت المد رسما ووقفا وحذفه وصلا

*ويدخل فيها :

أنا وأخواتها:

الألفات : أنا، لكنا، الظنونا، الرسولا، قواريرا (الأولى)، السبيلا

نقف عليها بثبوت المد وقفا ورسما وحذفه وصلا

٤- تثبت رسما وتسقط وقفا ووصلا

أ -(قواريرا) الموضع الثاني : حذف المد وصلا ووقفا وثبوته رسما

مثلها كلمة" ثمودا "في سور :

هود:٦٨

والعنكبوت: ٣٨

والنجم: ٥١

والفرقان: ٣٨

ب -ألف التفريق

مثل: ءامنوا (آل عمران: ٢٠٠)

****

٥- تثبت رسما وتُحذف وصلا وجواز الوجهين وقفا

سلاسلا سورة الانسان آية ٤

تُحذف وصلا، في الوقف وجهين لإمام حفص:

١- اثبات الألف وتُمد بمد طبيعي

٢- حذف الألف والوقف على اللام بالسكون المحض

٦- ثبوت المد وصلا وحذفه رسما وجواز الوجهين وقفا

مثل" :آتَانِيَ اللَّهُ"

****

٧-تثبت وصلا ووقفا وتُحذف رسما

يستحي

فأوا

الفصل الحادي عشر

التقاء الساكنين

- العرب لا تبدأ بساكن ولا تقف على متحركة بحركة كاملة
- العرب لا تجمع بين حرفين ساكنين في كلمتين.لذلك تخلصوا من إحدى الساكنين

للتخلص من إحدى الساكنين :

١- الحذف:

إذا كان الساكن الاول حرف مد يُحذف، مثل :في السماء،

الساكن الاول حرف المد، الساكن الثاني: ال"ل "المدغمة في ال" س"، يُحذف الساكن الأول كأنها هكذا" ف السماء"

مثال آخر : قالوا اللهم، نتخلص من الساكنين بحذف الواو" الساكن الأول"

٢- التحريك :له ٣ حالات

أ- التحريك بالفتح

١-تحريك الساكن الأول بالفتح: إذا كان الساكن الأول من "الجارة "مثل: من الناس.

٢- ميم آل عمران عند وصلها مع بعدها" ألم الله"

ب- الضم

١- إذا كان الساكن الأول ميم جمع أو واو لين، مثل "همُ العدو، وأنتمُ الأعلون رأوُا العذاب، عليكمُ القتال

ج- بالكسر

ما عدا كل ما سبق

على الأصل، أي أن الأصل في التحريك للتخلص من التقاء الساكنين هو الكسر،

مثل :قلِ ادعوا ، كسر الساكن الأول على الأصل

أحدٌ الله، قلِ الأنفال.

قومًا الله :نتخلص من التقاء الساكنين بكسر الساكن الأول على الأصل

الفصل الثاني عشر

المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين

المتماثلين: حرفان اتحدا رسما ومخرجا وصفة

3حالات

✓ متماثلين صغير

- الاول ساكن والتاني متحرك
- حكمه :لزوم الادغام

إلا إذا كان الأول مد، مثل :الذي يُوسوس، حكمها: الاظهار

- لو كان الحرف الاول مد لين يكون الحكم ادغام

- استثناء" :ماليَهْ. هَلَكَ :" لها ٣ أوجه عند حفص، ادغام واظهار مع السكت والوقف

- الادغام بغنة مع :

الميم مع الميم: لهم ما

النون مع النون: من نعمة

الحكم في الحالتين: ادغام متماثلين صغير كامل بغنة

- الادغام بدون غنة مع باقي الحروف:

مثل: يُسرف فِّي، الحكم: ادغام متماثلين صغير كامل بغير غنة

****

✓ – متماثلين كبير:

- الحرفين متحركين

مثل :مناسككُم، يعلمُ مُستقرها

- يكون الحكم :اظهار متماثلين كبير

- في رواية حفص هناك موضعين متماثلين كبير على الأصل:

تأمنَّا :أصل النون المشددة متحركتين وليست متحركة وساكنة، نُسكن الحرف الأول ثم يُدغم، إذا احتجنا الى خطوتين الاولى تسكين الحرف والثانية الادغام لذلك سمي كبير

ومثلها :مكنِّي

- متماثلين كبير على الأصل حكمه الادغام

✓ متماثلين مطلق

- :الاول متحرك والثاني ساكن

فليملِلْ: الاول متحرك والثاني ساكن

- متماثلين مطلق حكمه الاظهار

****

المتجانسان

حرفان اتحدا مخرجًا واختلفا صفةً

أقسامه:

١- المتجانسين الصغير

٢- المتجانسين الكبير

٣- المتجانسين المطلق

١- المتجانسين الصغير:

الأول ساكن والثاني متحرك

حكمه الاظهار باستثناء:

➢ ادغام متجانسين صغير كامل بغنة

١- الباء مع الميم: اركب معنا، (الحالة الوحيدة بغنة)

➢ ادغام متجانسين صغير كامل بغير غنة:

١- الدال مع التاء مثل :قد تبين، مهَّدت، علامتها: الدال عارية، والتاء مشددة

٢– التاء مع الدال مثل :أجيبت دعوتكما

٣– التاء مع الطاء مثل :ودت طائفة

٤– الثاء مع الذال مثل :يلهث ذلك

٥– الذال مع الظاء مثل :إذ ظلموا

➢ ادغام متجانسين صغير ناقص بغير غنة:

أحطت، بسطت، ناقص لان الحرف الأول أقوى من الثاني

****

٢– المتجانسين الكبير: الحرفان متحركان

✓ حكمه الاظهار لحفص، مثل :تطَّلع

إلا في كلمة :يهدِّي أصلها :يهتدي

مرت بأكثر من خطوة

١–تحويل التاء إلى دال: يهدَدِي

٢–اسكان الدال الأولى: يهْدِي

٣–التخلص من التقاء الساكنين بكسر الهاء: يهِدْدِي

٤–ادغام الدال الساكنة في المتحركة: يهدِّي

✓ حكمها: ادغام متجانسين كبير باعتبار الأصل لأن أصلها يهتدي

****

٣– المتجانسين المطلق: الأول متحرك والثاني ساكن

مثل :تدعوا

متجانسين مطلق حكمه الاظهار

- ❖ المتقاربان

هم الحرفان اللذان تقاربا مخرجًا وصفة، أو مخرجًا لا صفة، أو صفة لا مخرج

- ❖ أقسامه:

١- المتقاربين الصغير

٢- المتقاربين الكبير

٣- المتقاربين المطلق

1- المتقاربين الصغير:

- الأول ساكن والثاني متحرك

- حكمه الاظهار إلا في ٤ حالات حكمها الادغام:

☒ ادغام متقاربين صغير كامل بغير غنة في :

١- اللام مع الراء، مثل :قل ربي، بل رفعه، إلا في" بل ران "

حكمها السكت وهو يمنع الادغام.

٢- القاف مع الكاف مثل :نخلقكُّم، إما ادغام ناقص بغير غنة حيث لا تذهب القاف بالكلية

أو ادغام كامل: يذهب حرف القاف تمامًا ويبقى حرف الكاف ويكون الحكم: ادغام متقاربين كامل بغير غنة

٣- لام التعريف مع الحروف الشمسية (وهي أول حرف من كل كلمة من كلمات هذا البيت)

طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفا للكرم

تُدغم فيها للتقارب مع عدا مع اللام تُدغم للتماثل
ادغام شمسي والحكم: ادغام متقاربين صغير كامل بغير غنة

٤- النون الساكنة والتنوين مع حروف يرملون باستثناء النون تُدغم معها للتماثل

٢-المتقاربين الكبير :
الأول متحرك والثاني متحرك، حكمه الاظهار

مثال :نخلُقُكم، إلا في كلمة :يخصِّمون، الحكم فيها ادغام متقاربين كبير على اعتبار الاصل، مثل: كلمة يهدِّي

٣- المتقاربين المطلق:
الاول متحرك والثاني ساكن

****

*المتباعدان :حرفان تباعدا مخرجًا وصفة، حكمه الاظهار

ما عدا :انقلبوا، أنكالا، حكم النون فيهم اخفاء

الفصل الثالث عشر

الرسم العثماني

الرسم العثماني

هي الطريقة التي رُسمت بها حروف القرآن الكريم عند كتابة المصحف في عهد سيدنا عثمان بن عفان، نُقلت إلينا بهذه الكتابة.

سُمي رسم عثماني :نسبة إلى عثمان رضي الله عنه لأنها كانت بأمر منه في زمن خلافته

قواعد الرسم العثماني:

١– قاعدة الحذف

٢– الزيادة

٣– الهمز

٤– الابدال

٥– المقطوع والمبدول

٦– ما فيه قراءتان وكُتب بإحداهما

١- قاعدة الحذف:

الحذف يعني إسقاط وإزالة، يدخل على أحرف المد الثلاثة وعلى اللام والنون.

أ- حذف الألف:

البعض يدخل تحت قاعدة معينة والآخر ليس له قاعدة.

يدخل تحت قاعدة مثل:

- حذف ألف جمع المذكر السالم: مثل :الصالحين، تُكتب : الصلحين.
- حذف ألف جمع المؤنث السالم: مثل السموات.
- وبعض الكلمات مثل :إبراهيم

ب- حذف الياء

مثل :يؤت الله، أصلها :يؤتي، حُذفت الياء في كل الحالات رسما ووصلا ووقفا.

*قاعدة الحذف في وسط الكلمة لا تؤثر ولكنها تؤثر في نهاية الكلمة

ج-حذف الواو : يدعُ الانسان

د- حذف اللام مثل :الليل، الذي، الذين

هـ- حذف النون:تأمنا

و- حذف الحروف في فواتح السور: مثل :ق

٢- قاعدة الزيادة:

3حالات:

زيادة الالف ،الواو، والياء

يكون على الألف والواو والياء دائرة صغيرة

الألف: قالوا، اذكروا

الواو مثل: أولئك

الياء: تلقاءي نقف عليها: تلقاء

****

٣- قاعدة الهمز:

أي كلمة بها همز بها قاعدة الهمز مثل: سأل، دفء، إلا إذا كانت مثل: تلقاءي لأنها رُسمت تحت الياء فهي قاعدة زيادة الياء

****

٤- قاعدة الابدال:

ابدال الألف ياء أو واو

- ✓ ياء مثل :هداهم، استسقى، يتامى، إحدى، الضحى، سجى.
- ✓ واو مثل :الصلاة، الربا، الحياة
- ✓ ليكونًا، لنسفعًا :إبدال النون ألف

- ✓ يبسط :إبدال السين صاد

- ✓ رسم الهاء تاء مثل: رحمت، جنت.

الفصل الرابع عشر

الوقف والابتداء

- الوقف هو :قطع الصوت على آخر الكلمة القرآنية زمنًا يسيرًا يتنفس فيه القاريء بنية استئناف القراءة لا بنية الاعراض عنها.

- علم الوقف والابتداء :هو علم يُعرف به محال الوقف ومحال الابتداء ما يصلح منها وما لا يصلح

- الوقف على رؤوس الآيات سُنة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأقل ما يُقال عنه أنه حسن

- فائدة علم الوقف والابتداء:

١- صون النص القرآني عن نسب كلمة إلى غير جملتها

٢- صون النص القرآني عن تقطيع المعاني المترابطة

❖ أقسام الوقف:

١– وقف اضطراري
٢– وقف اختباري
٣–وقف انتظاري
٤– وقف اختياري

✓ الوقف الاضطراري :يكون عند التعرض لأي شيء عارض أثناء القراءة كالكحة أو انقطاع النفس
✓ الوقف الاختباري :سؤال بالبدء باي كلمة عند الاختبار
✓ الوقف الانتظاري :في القراءات (عند الجمع بين القراءات)

☒ الوقف الاختياري:

يُقسم إلى:

١– وقف جائز
٢– وقف غير جائز

١– الوقف الجائز ينقسم إلى:

أ–تام.
ب–كافي.
ج– حسن

٢– الوقف الغير جائز

هو الوقف القبيح

☒ الوقف الاختياري الجائز :

١ – التام :

هو الوقف على كلام تم معناه لم يتعلق بما بعده لا لفظًا ولا معنى ولا اعرابًا.

⇐مثال١ : الوقف على" مالك يوم الدين "ونبدأ ب" أولئك هم المفلحون "

وهذا وقف على نهاية معنى قد تم، لا يتعلق بما بعده لا من ناحية المعنى ولا الاعراب

⇐مثال٢" :فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ "بعدها" وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا "

انتهت الآية الأولى وانتهى معها الكلام عن الكافرين وبدأت قصة جديدة عن المؤمنين، فبالتالي الوقف على الآية الأولى وقف على معنى قد تم ولا يرتبط بما بعده لا معنى ولا اعرابًا

⇐مثال٣: إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، ثم البدء ب" إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ"

قد يكون على نهايات الآيات أو في وسط الآية عند انتهاء معنى لا يرتبط بما بعده لفظا ولا معنى ولا اعرابا

مثل" :لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلإِنسَانِ خَذُولا"الفرقان: ٢٩ ،

الوقف على "أضلني :"حيث انتهى كلام الظالم وبدأ الكلام على لسان رب العالمين

تام :لتمام لفظه وانقطاع ما بعده عنه لفظًا ومعنى .

رمزه :قلي

حكمه :يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

وقف البيان التام :مُلحق بالوقف التام

هو وقف على كلام تم معناه ولم يتعلق بما بعده معنى ولا اعرابًا ولكن وصله بما بعده يوهم معنى غير المُراد، ويُسميه العلماء الوقف الواجب أو الوقف اللازم.

⇐مثال" :فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ"

يجب الوقف على "قولهم" وإلا أعطت معنى غير المراد.

⇐مثال٢ :وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا

يجب الوقف على "يحزنون"

⇐مثال٣:إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا

يجب الوقف على" شديد العقاب "

علامته: حرف ال"مـ" الميم الخنجرية

حكمه :واجب الوقف عليه.

****

٢- الوقف الكافي:

هو الوقف على كلام تم معناه ويتعلق بما بعده من ناحية المعنى فقط لا من ناحية الإعراب

⇐مثال ١ " :وممارزقناهم ينفقون......"، "والذين يؤمنون بما أنزل إليك"...

الآية الأولى والثانية تتحدثان عن المتقين ، الكلام في نفس السياق لكن لا يتعلق بالاعراب

⇐مثال٢ :وقالوا قلوبنا غلف* بل لعنهم الله بكفرهم

(جملة جديدة لا تتعلق بما قبلها من ناحية الاعراب)

⇐مثال٣" :ويمدهم في طغيانهم يعمهون"* "أولئك الذين اشتروا"...

- الابتداء بعد وقف:جائز
- القطع :جائز إذا كان على رأس آية
- الابتداء بعد قطع :جائز
- لو التعلق من ناحية المعنى يجوز الابتداء بعد وقف

حكمه :جائز

علامته :ج أو صلى

****

وقف البيان الكافي:

هو الوقف على كلام يتعلق بما بعده من ناحية المعنى ولا يتعلق به من ناحية الاعراب وعند الوصل يوهم معنى غير المراد

⇐مثال :لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة* وما من إلهٍ إلا إله واحد

وما من إله إلا إله واحد: رد على شبهة من ادعوا أن الله ثالث ثلاثة

عند الوصل توهم بأن الكفر يشمل من ادعى أن الله ثالث ثلاثة ومن قال بأنه إله واحد فيتغير المعنى

⇐مثال٢ :ولقد همت به وهم بها لولا أن رءا برهان ربه

الوصل يوهم بمعنى آخر وكأن الهمان واحد ويتضح عكس ذلك من خلال أحداث القصة

****

٣-الوقف الحسن :

الوقف على كلام تم معناه ويتعلق بما بعده من ناحية الاعراب والمعنى

⇐مثال :الحمد لله رب العالمين، عند الوقف على الحمد لله، كلمة: رب

اعرابها :بدل فبالتالي المعنى يتعلق من ناحية الاعراب

طالما تعلق من ناحية الاعراب يكون الوقف حسن.

الوقف :جائز

الابتداء بما وقف :غير جائز إلا لو على رأس آية

القطع والابتداء بعد قطع :لا يجوز حتى لو على رأس آية

⇐مثال٢ :وأنزل التوراة والإنجيل* من قبل هدى

من قبل: ظرف، تعلق بما قبله من ناحية الاعراب

ملحوظة:

إن شجرة الزقوم* طعام الأثيم

الوقف على الزقوم لا تُفيد معنى لكن الوقف عليها سنة متبعة عن الرسول (لأنها نهاية آية)

فويل للمصلين:

للعلماء ٣ أقوال فيها:

١- يجوز الوقف عليها ولا يجوز الابتداء بما بعدها

٢- لا يجوز الوقف ولا يجوز الابتداء بما بعدها

٣- يجوز الوقف عليها ويجوز الابتداء بما بعدها

قول الامام ابن الجزري :يجوز الوقف ولا يجوز الابتداء بما بعدها

(نتعامل معها كأنها وسط آية)

وقف البيان الحسن:

أصله الوقف الحسن

الوقف على كلام تم معناه ويتعلق بما بعده من ناحية الاعراب والمعنى وفي حال الوصل يتغير المعنى

⟸مثال :لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه* وتسبحوه بكرة وأصيلا

التعزير والتوقير للرسول صلى الله عليه وسلم، لكن التسبيح لله عزوجل، عند الوصل يتغير المعنى

⟸مثال٢ :واتل عليهم نبأ نوح* إذ قال لقومه

المخاطب: محمد صلى الله عليه وسلم

القائل: نوح

عند الوصل يُصبح القائل والمخاطب شخص واحد

****

جدول تلخيصي لأنواع الوقف

نوع الوقف	الوقف	الابتداء بعد وقف	القطع	الابتداء بعد قطع
التام	جائز	جائز	جائز على رأس آية	جائز
الكافي	جائز	جائز	جائز على رأس آية	جائز
الحسن	جائز	غير جائز إلا لو كان الوقف على رأس آية	غير جائز ولو على رأس آية	غير جائز ولو على رأس آية

ثانيًا: الوقف القبيح:

هو الوقف على كلام لم يُفد معنى أو أوهم معنى غير المعنى المراد أو أفسد المعنى

⇐مثال١ :اهدنا الصراط المستقيم* صراط

كلمة صراط لم تُفد معنى

⇐مثال:٢ يأيها الذين ءامنوا لا تقربوا الصلاة...

الوقف أوهم معنى غير المراد

⇐مثال٣ :يُدخل من يشاء في رحمته والظالمين

الوقف أوهم كأن الله يدخل من يشاء في رحمته ويُدخل الظالمين أيضا

⇐مثال٤ :فبُهت الذي كفر والله....

الوقف هنا أفسد المعنى

وليس في القرآن وقف يجب إلا ما أفسد المعنى (بقصد القاريء)

لا يجوز الوقف القبيح بكل أحواله

****

السكت :قطع الصوت بزمن يسير بدون تنفس بنية مواصلة القراءة

علامته :س فوق الكلمة

☒ السكتات الأربعة الواجبة في القرآن

- ✓ بل ران (المطففين)
- ✓ وقيل من راق (القيامة)
- ✓ مرقدنا (يس)
- ✓ عوجا (الكهف)

☒ السكتتان الجائزتان:

- ✓ (ماليه هلك) وقف، الاظهار مع السكت، الادغام
- ✓ نهاية أي سورة تسبق سورة التوبة ببداية التوبة) وقف، الوصل مع السكت، الوصل بدون سكت)

تم بفضل الله